



# ارميتاج في جولة آسيوية هذا الأسبوع تتمحور حول الارهاب

## تقرير متفائل للجيش الامريكي عن الوضع في افغانستان

مدنيون وعمال اغاثة ورجال شرطة والكثير من افراد الميليشيات والثوار. كما قتل اربعة جنود امريكيين منذ اخر اب (اغسطس) الماضي.

وزعم مسوّلو طالبان الاسبوع الماضي انهم سيطروا على منطقة بارمال الحدودية التي تضم القاعدة الامريكية في شكين والتي قتلت جندي امريكي بالقرب منها الاثنين الماضي.

ونفي ديفيز هذا الزعم ولكن داود خان القائد الحکومي في بارمال قال ان 500 جندي افغاني اضافي ارسلوا الى هناك لتطهير المنطقة من مقاتلي طالبان.

وقال حميد اغا المتحدث باسم طالبان ان قوات الحركة تواصل سلطتها على مناطقين باقليم زابل كما أنها متوجدة بمنطقة دي تشوبان التي تقول القوات الامريكية أنها قتلت اكثر من 100 من مقاتلي طالبان فيها منذ اب (اغسطس) الماضي.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الثلاثاء ان مساعد وزير الخارجية ريتشارد ارميتاج سيقوم هذا الاسبوع بجولة في آسيا تقوده الى دول عدّة بينها باكستان وافغانستان حيث ستتحمّل مباحثاته على التعاون في الحرب على الارهاب.

ولم تكشف تفاصيل هذه الجولة. واوضحت الخارجية ان ارميتاج سيتوجه ايضا الى كازاخستان وطاجيكستان ووزبكستان.

واعلنت اسلام اباد من جهةها انه ينتظر وصول المسؤول الامريكي الى باكستان الخميس وانه سيتوجه الجمعة الى افغانستان.

حرب العصابات باستخدام مجموعات صغيرة مكونة من 10 افراد. واردف ديفيز بقوله، «ابننا يتجمّعون فاننا نقتلهم».

وأضاف انه في الوقت الذي توجد فيه مناطق يقع معظمها في الجنوب والشرق يمثل فيها الامن هاجسا فان رجال العصابات المسلحة فشلوا في تقويض استقرار الحكومة المركزية او دفع المجتمع الدولي للاتساح من افغانستان.

واكد الضابط الامريكي ان القوات الامريكية لن تترك افغانستان وان القوات المعادية سيعينون عليها اما ان تغادراما ان تموت.

واوضح المسؤول الامريكي ان قوات التحالف ملتزمة بتطبيق برنامجها في افغانستان والخاص باقامة فرق عسكرية-مدنية لاذاعة اعلام الاقاليم في احياء البلاد لتعزيز الامن وتقديم المساعدات.

وردا على سؤال بشأن التقدّم المحدود لتشكيل جيش وطني جديد ليحل محل الميليشيات الاقليمية والقوات الاجنبية في نهاية الامر اجاب ديفيز انهما مسألة تستغرق وقتا من اجل تدريب جنود متذكّرين.

وقال «انك ترى جنودا ماهرين وليس جنودا من ورق او دمى». مضيّفا انه يتوقع ان يزيد حجم الجيش الحالي من 6000 الى الخمسة في مثل هذا الوقت من العام القادم.

وتاتي تصريحات ديفيز المتأثرة بالرغم من ان افغانستان شهدت اكثر فتراتها دموية منذ سقوط نظام طالبان او اخر 2001 خلال الشهرين الماضيين حيث قتل في اعمال العنف نحو 300 من بينهم

كابول-واشنطن من ديفيد برونسنتروم:  
بعد مرور ما يقرب من عامين على بدء العملية العسكرية التي قادتها أمريكا في أفغانستان قدم الجيش الأمريكي أمس الاربعاء تقرير متابعة مفاجئا قال فيه انه لم يت kéيد سوى 31 قتيلا في المعارك وان قوات العدو في حالة «آيس».  
وذكر الكولونيل رودني ديفيز المتحدث باسم القوات الأمريكية في أفغانستان ان إفراد طالبان والقاعدة والمتسلدين الإسلاميين الآخرين المتأولين للقوات التي تقودها أمريكا لديهم ثلاثة بدائل هي «المغارة أو الموت أو التحول».  
واوضح ديفيز ان الولايات المتحدة ت kéيد 31 قتيلا بين جنودها خلال عمليات قتالية ب阿富汗ستان منذ انطلاق العمليات في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) 2001 ومن بينهم جندي سقط في معركة بالرصاص الاثنين الماضي قرب الحدود الباكستانية. وقال ديفيز «نحن هنا حذرين تماما بشأن استخدام قواتنا المقاتلة في أفغانستان وكنا ناجحين بشكل نسبي في حماية جنودنا».  
وأشار ديفيز إلى ان ما يمكن قوله هو ان القوات الأمريكية تواصل الانخراط في عمليات قتالية للدرجة المطلوبة «قتل او اعتقال او تدمير مخابئ» القوات المناهضة للتحالف. وأكد انهم يعتقدون ان الامور تتفق في أفغانستان وان القوات المعادية في حالة «آيس».  
واوضح المتحدث الأمريكي ان القوات المعادية اضطرت للجوء الى تكتيكات

المعلم رئيس تونس الذي حمل المحنة الامامية لصالحها بارداً الحجاب اباء امهات

**وزيرة فرنسية مسلمة تؤيد حظر الحجاب**

■ باريس- روبيرتز: خرجت الوزيرة المسلمة الوحيدة في  
حكومة يمين الوسط في فرنسا عن صمتها الذي لزمته فترة  
ليلة امس الاربعاء وقالت انها تعارض السماح لفتيات  
ارتداء الحجاب في المدارس وانها ت يريد حظر ارتداء الحجاب.  
قالت توكي سيفي وزيرة التنمية الفرنسية لمحطة اذاعة  
تي.ال. انهالم تتحدث من قبل لانها لا تعتقد ان كونها ابنة  
هجارجين جزائريين ولدت في فرنسا يجعلها مضطهدة الى  
حد بيانات بشأن كل قضية اسلامية تنشأ في فرنسا.  
مع تزايد شعبية ارتداء الحجاب بين الفتيات المسلمات في  
حياته الفقيرة بالمدن الكبرى بدأت الحكومة تحقيقا في  
ضم الرموز الدينية في المدارس الحكومية.  
وقالت سيفي التي تبلغ من العمر 44 عاما «انني اعارض  
ارتداء الحجاب في المدارس». واضافت «ويجب ان يأتي

في اعتاقهن أثناء ممارسة مهنة التدريس. وأبدت الوزيرة تخوفاً من إبعاد جميع الرموز المسيحية من المدارس قائلة أنها تعارض أن يفقد التلاميذ ارتباطهم بالدين المسيحي.

أما ولاية هيسن فقد اعربت كأول ولاية ألمانية عن اعتراضها من قرار المحكمة المعلنة عن أنها ستنفذ قريباً قوانين تمنع المدارس المسلمات من ارتداء الحجاب. وقالت وزيرة الثقافة في الولاية الألمانية الوسطى أن الحكومة المحلية ستقدم باسرع وقت ممكنمبادرة لسن قوانين ما يجل حل المشكلة، على حد قوله.

وأضافت كارين فوفن أن الحجاب لا يعتبر فوكلاوراً، بل اشارة إلى الانتفاء إلى الدين الإسلامي، ولهذا فإنه لا مكان له في مدارس ولاية هيسن. وتابعت أن الدستور الألماني يستند إلى قيم وتقالييد الدين المسيحي وهذا فيجب على المدارس والمدرسين الالتزام بذلك.

وفي ولاية بافاريا أعلنت الحكومة البافارية المحافظة أنها ستبارد نهائية تشرين الثاني (نوفمبر) بسن قوانين تحول دون السماح للمدارس المسلمات بارتداء خطا الرأس.

وقالت وزيرة الثقافة في الولاية الألمانية الجنوبية أن «الرموز السياسية للأصولية الإسلامية المتطرفة لا مكان لها في المدارس»، على حد زعمها. وأضافت مونيكا هوهمير أنه يجب على المدارس الالتزام بالقوانين الأساسية الألمانية التي تناول بالتسامح والمساواة بين الرجل والمرأة.

وكانت الأفغانية فيريشتا لودين (31 عاماً) حققت قبل قربة أسبوعاً (نجاحاً جزئياً) بخصوص خلاف الحجاب الذي دخل عامه الخامس عندما اتخذت المحكمة الدستورية العليا قراراً يسمح لها بارتداء الحجاب في مدرسة حكومية بولاية بافاريا فوتبرغ بشرط عدم وجود قوانين محلية في الولاية الألمانية الجنوبية تمنع ذلك.

شق قرار اتخذه أعلى سلطة قضائية في البلاد الألمانية بخصوص السماح لمدارس مسلمات ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية مشترطة عدم توفر قوانين محلية في كل ولاية ألمانية على حدة تمنع ذلك، شق مواقف الولايات الألمانية ١٦. فبعد قيام جميع وزارات الثقافة في الولايات الألمانية بدراسة قرار المحكمة الدستورية العليا التي تتخذ من مدينة كارلسروهه مقراً لها بعد مرور قرابة أسبوع على اتخاذ القرار، يبدو أن التوصل إلى اتفاق موحد بخصوص ما يطلق عليه هنا بـ«خلاف الحجاب» بعيد الإحتمال. ففي حين توصلت الولايات (بافاريا وبادن فوتبرغ وهيسن) التي يحكمها اليمين الألماني الحافظ المكون من اليميني الديمقرطي والمسيحي الاجتماعي البافاري إلى اجماع يتم بموجبه إصدار قوانين جديدة تمنع المدارس المسلمات ارتداء الحجاب في المدارس الحكومية، اختارت الولايات التي يحكمها الحزب الإشتراكي الديمocrطي فيما بينها حول موضوع الخلاف ذاته.

وقالت وزيرة العدل في ولاية بادن فوتبرغ الجنوبية أن لديها تحفظات كبيرة بخصوص إصدار قوانين جديدة تعطي السلطات الألمانية الحق في منع المدارس المسلمات ارتداء الحجاب.

وأضافت كورينا هيروتيك في حديث صحيفة «شتونغراتر ناخريشتين» إن الحديث لا يدور فقط عن اجراء المدارس المسلمات على التحليل بالحايدية بخصوص الأمور الدينية، بل أن الأمر يخص المدارس المسيحيات أيضاً، لأنه إذا أجبينا المسلمات على خلع الحجاب في المدارس فيجب علينا أيضاً منع زميلاتهن المسيحيات من ارتداء الصليب

**القوات الفرنسية في أفغانستان ورقة يستخدمها  
شيراك في اللعبة الدبلوماسية مع واشنطن**

رفض هؤلاء الجنود الرد على اي سؤال يتعلق بطبيعة عملهم او وقوفهم. وتشهد منطقة سبين بولداك تنشطاً مهماً لعناصر يعتقد انهم من حركة طالبان ومقاتلين ضد الحكومة واعضاء في تنظيم القاعدة. ويسلّم هؤلاء في اغلب الاحيان من باكستان لهاجمة موقع القوات الموالية للحكومة الافغانية على طول الحدود وفي العمق داخل قندهار.

وافتادت مصادر انه قد يتم نشر عناصر آخرين من هذه القوات في شرق افغانستان في منطقة تورا بورا الجبلية الواقعة عند الحدود مع باكستان ايضاً في ولاية نانغرهار لكن اي مصدر مستقل لم يؤكد هذه المعلومات.

ويترى هؤلاء العسكريون برازات لونها بني خلا لالجنود الامريكيين الذين يتحركون باللباس المدني. ويقوم الجنود الفرنسيون بمراقبة الحدود وبدوريات خصوصاً في الليل لمنع عمليات التسلل حسبما ذكر مسؤول في الكتبية الافغانية للحدود محمود خان.

وتؤمن مساندتهم الجوية مروحيات وطائرات امريكية تتذكر في مطار قندهار ولا تحتاج لاكثر من دقائق للوصول الى سبين بولداك.

ولم تعرف طبيعة الوحدات التي نشرت. لكن «قيادة العمليات الخاصة» تتألف خصوصاً من عناصر لفرق كوماندوس بحرية وكتيبة المظليين الثالثة عشرة وكتيبة المظليين الاولى لشاشة البحرية.

وقد دمج الجنود الفرنسيون الذي يخضعون لقيادة هيئة الاركان، في القوات الامريكية العاملة في اطار عملية «الحرية الدائمة»، التي بدأت منذ ستين ويشارك فيها نحو 12 الف عسكري عشرة آلاف منهم امريكيين.

ورسمياً يهدف تكتم هيئة الاركان الى «حماية افراد القوة الذين يشاركون في مهمة خطيرة» حسبما ذكر مصدر في الاركان اوضح ان «هذه السياسة ناجمة ايضاً عن بروتوكول اتفاق تم توقيعه مع الجيش الامريكي».

وقال مصدر دبلوماسي ان فرنسا لا تزيد اياً ان تظهر في نظر الافغان والاسرة الدولية على انها تشارك بشكل مبالغ فيه في عمل جهومي على الاراضي الافغانية الى جانب القوات الامريكية.

وفي الوقت نفسه، يشارك نحو 550 جندياً فرنسياً في القوة الدولية للمساعدة على احالة الامن في كابول (اياسف) المكلفة حفظ الامن في العاصمة الافغانية ومحبطةها، وهي برنامج لتأهيل جيش افغاني جديد.

لكن هؤلاء الجنود ليسوا مرتبطين بالامريكيين ولا علاقة لهم مع الجنود الفرنسيين العاملين في قندهار. (ا ف ب)

سبعين بولداك (افغانستان) - من ايرفيه بار:

دبلوماسي غربي ان وجود قوات فرنسيّة خاصة في تنان يشكل «برهاناً على حسن النية»، من جانب فرنسا ليات المتحدة التي تحمل الجزء الاكبر من عملية عناصر حركة طالبان الاصولية في هذا البلد.

اف هذا الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته ان المتكتم جداً نحو 150 جندياً من قوات النخبة في الفرنسي قرب سبين بولداك في قطاع بالحمساوية دودوم باكستان، يشكل «ورقة رابحة» يستخدمها براك في اللعبة الدبلوماسية الصعبة مع واشنطن.

تم هيئته اركان الجيش الفرنسي صمتاً رسميًّا تاماً هذا الملف الذي قال مصادر متتابقة في كابول ان الفرنسيّة تديره مباشرة.

انت الرئاسة الفرنسية اعلنت رسمياً في حزيران الماضي قرار ارسال هؤلاء الجنود خلال قمة مجموعة ي في ايفيان في فرنسا التي شارك فيها الرئيس جورج بوش.

البيان الباهم الذي صدر عن الرئاسة الفرنسية بعد هذه القمة، رفضت وزارة الدفاع الفرنسية كشف مهمات الجنود الفرنسيين او عددهم بدقة او مواقعهم، وهي امور يقتضي كلها سرية.

اوأوضحت هيئة الاركان ان مهمتهم هي «المشاركة تحت الاشراف العمالي الامريكي وبقيادة رئاسة الفرنسية في مكافحة شبكات مثل طالبان والقاعدة».

عشريون فرنسيون شاركوا في الحرب ضد عناصر وخلفائهم في تنظيم القاعدة في افغانستان، لكنها ولی التي يشاركون فيها مباشرة في عمليات ميدانية

ر عناصر في القوات الخاصة الفرنسية لفترة قصيرة 200 في مزار الشرييف وكابول لكنهم لم يشاركوا في هجومية مما اثار لديهم شعوراً كبيراً بالاحباط.

مررت طائرات «ميراج 2000» العام الماضي في مهامها قاعدة بطلب من الامريكيين.

ومراسل لوكالات فرنسا برس ان الوجود الفرنسي من 150 عنصراً على الاقل من «قيادة العمليات» التي تشكل النخبة في الجيش الفرنسي، ويتذكر منذ آب (اغسطس) في ولاية قندهار في منطقة سبين الحدودية مع باكستان.

المسؤول في المنطقة سيد فيصل الدين آغا ان دائرة تشمل منطقة سبين بولداك الحدودية بامكملها. وقد

**مترجم غواتنامو المعتقل  
متهם بالادلاء بشهادة كاذبة**

واشنطن- اف ب: اعلن مصدر قضائي ان المترجم المدني الذي كان يعمل في قاعدة غواتنامو واعتلق الاثنين في مطار بوسطن متهم من قبل قاض قدرالي بالادلاء بشهادة كاذبة.

قال مكتب المدعي العام المكلف النظر بهذه القضية ان المدعي العام في بوسطن طلب احمد محلبي وهو من اصل مصرى قيد الاعتقال بانتظار بدء محاكمته، معتبرا ان تبنته به قد يختفي في حال اطلاق سراحه. وأوضح ان محكمة سوف تبدأ في الثامن عشر من اكتوبر، وقدم محقق الشرطة الفدرالية (اف بي اي) الذي استجوب تبنته به تقريرا الثنائة للمحكمة حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه يؤكد فيه محلبي كذب على المحققيين بعد اعترافه بحيازته وثائق من غواتنامو.

قال الحققى فان كليف انه اكتشف ضمن مجموعه اقراس مدمجة في حقائب المشتبه ذى اكد ان الاقراس لا تحتوى «الا على الموسيقى وافلام فديو»، معلومات «صنفتها مات سرية دفاعية وتحتوي خصوصا على وثيقة مصنفة (سيكريت)» (سرى).

أوضح التقرير ايضا ان محلبي وهو مترجم كان تعاقب مع الجيش الامريكي للعمل في غواتنامو، تلقى تدريبا في كانون الثاني (يناير) 2001 في مدرسة عسكرية صصة بمكافحة التجسس في اريزونا (غرب).

شار الى ان العقوبة القصوى للادلاء بشهادة كاذبة هي السجن خمس سنوات مع بقية 250 الف دولار.

**نفاورة ترکيا بتصنيع وتركيب مدرعة**

سنغافورة- رويترز: اعلنت شركة سنغافورية امس الاربعاء انها تساعد ترکيا في تصميم وتصنيع طرازي من المركبات المدرعة. وقالت شركة سنغافورية تكتلوجيس اس انها وقفت اتفاقيات مع شركة اوتوتكار اوتوباس كاروسبرى سانابى لتصنيع اندى-الاطفال الاماكن، قاعدة قتال مائية، ذات اثنين عجلات.

# سيول متفائلة باستئناف المحادثات قريباً كوريا الشمالية تطالب بتحركات متزامنة مع الولايات المتحدة

المنطقة وأماكن أخرى بمساند سبل حل أزمة البرنامج النووي لكوريا الشمالية والتي تغيرت قبل عام.

وقال روغوف خلال عرض عسكري في قاعدة سيونغشنام الجوية خارج سيول «توقع أن تعقد الجولة الثانية من المحادثات في الوقت المناسب وإن تتضمن نتائج جيدة».

وصرح روغ بأن قرار إرسال قوات كورية مقاتلة إلى العراق استجابة لطلب من واشنطن متعلق في جانب منه على الامن في شبه الجزيرة الكورية القسمة. وأوضح الرئيس الكوري الجنوبي بعد ان استعرض الوحدات العسكرية المشاركة في العرض من سيارة مكشوفة «اكبر مهمة الان هي ان نحل المشكلة النووية لكوريا الشمالية سلميا... بدون امن راسخ كيف يمكن ان نتوقع من اي شركة في العالم ان تستثمر في كوريا (الجنوبية)».

وقالت كوريا الشمالية يوم الثلاثاء انه لم تتعهد بأن تحضر جولة أخرى من المحادثات السداسية بعد الاجتماع الاول غير الحاسم في اب (اغسطس) الماضي في يكن الا ان لهجتها تركت الباب مفتوحا امام امكانية ان تعود بيونغيانغ الى مائدة المفاوضات ولكنها اوضحت أنها تشك في جدواها.

وقال وزير خارجية كوريا الجنوبية يوون يونجوكوان انه لا يفسر مثل هذه التصريحات الصادرة عن كوريا الشمالية على انها رفض للمشاركة في جولة ثانية من المفاوضات.

وأبلغ الوزير الكوري مؤتمرا صحفيا في سول ان الولايات المتحدة تعمل بجدية لایجاد وسائل تهدئ من المشكلة لدى بيونغيانغ. وقال كيلي المسؤول الامريكي عن المشكلة الكورية وال موجود في طوكيو لاجراء محادثات مع نظرائه اليابانيين والكوريين الجنوبيين لرويترز انه لم يتعدد بعد موعد للمحادثات الا ان واشنطن وحلفاءها يحثون بيونغيانغ على ان تعود الى مائدة المفاوضات باسرع ما يمكن وعندما ستنـ كيلي عما اذا كانت المحادثات قد تعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) فقال «هذا احتمال».

من جانب واسطى وبوعيابع علاجه حماقى كل من البدين لدى الاخر هي «الطريقة الواقعة» لحل النزاع النووي بينهما.

وبينما تزيد كوريا الشمالية تأكيدات بأن الولايات المتحدة لن تهاجمها فان واشنطن تطلب من كوريا الشمالية ان توافق على انتهاء رجوع فيه ويمكن التتحقق منه لبرامجها للأسلحة النووية.

الآن تشـ سو هون نائب وزير خارجية كوريا الشمالية في كلمته امام الجمعية العامة اليـانع عدد اعضائها 191 عضوا قال ان واشنطن تزيد من بيونغيانغ ان تخلي شبة الجزيرة الكورية من البرامج النووية ولكنها في ذات الوقت لا تفعل شيئاً لمعالجة مخاوفها الامنية. وقال تشـ «باختصار موقف الولايات المتحدة هو انهان تناقض خطواتها الا بعد ان تتخذ كوريا الشمالية كل الاجراءات او لا».

وقال «في ظل الظروف الراهنة التي تشهـ فيها الولايات المتحدة وكوريا الشمالية السلاح بعضهما في وجه بعض فان مطالبة احد الطرفين بـان يـ سلاحه جانبيـ هو أمر غير معقول».

واضاف تشـ «التحرـ المـ امن طـيقـ واقـعـة لـ عمـلـة نـزعـ الاسـلـاحـ النـوـويـةـ فيـ شـبهـ الـجزـيرـةـ الـكـورـيـةـ وـ ايـ مـعارـضـةـ لهـذـاـ سيكونـ معـناـهـ رـفضـ نـزعـ السـلاحـ النـوـويـ».

ومن جهـهـ قال رئيس كوريا الجنوبية روـهـ مـوـ هيـونـ خـالـلـ استـعراضـ لـ القـوـاتـ المسـلحـةـ اـمـسـ الـارـبعـاءـ انهـ يتـوقـعـ انـ تعـقدـ جـوـلةـ ثـانـيـةـ مـنـ المـاـحـدـاتـ الـمـتـعـدـدـ الـاـطـرـافـ بشـانـ طـموـحـاتـ كـورـياـ الشـمـالـيـةـ لـ اـمـتـالـكـ اـسـلـاحـ نـوـويـةـ كـماـ تـوقـعـ انـ تـتـضـمـنـ نـتـائـجـ جـيـدةـ».

وفي طـوـكيـوـ قالـ جـيمـسـ كـيلـيـ مـسـاعـدـ وزـيرـ الـخـارـجـةـ الـامـريـكيـ روـيـترـزـ اـمـسـ الـارـبعـاءـ انهـ منـ المـكـنـ عـقـدـ جـوـلةـ اـخـرىـ منـ المـاـحـدـاتـ السـدـاسـيـةـ بشـأنـ برـنـامـجـ اـسـلـاحـ نـوـويـةـ لـ كـورـياـ الشـمـالـيـةـ فيـ تـشـرينـ الثـانـيـ (ـنوـفـمبـرـ)ـ القـبـلـ بـالـرـغـمـ مـنـ اـنـهـ لمـ يـتـحدـدـ بـعـدـ موـعدـ ذـلـكـ».

**النيران الهندية تقتل 2 وتصيب 5 في كشمير الباكستانية**

■ مظفراياد-رويتز: قالت الشرطة الباكستانية أمس الأربعاء أن باكستانيين من بينهم صبي يبلغ 11 عاماً قتل وأصيب خمسة بقذائف مورتر ونيران مدفعة هندية أطلقت عبر خط لوقف اطلاق النار فيإقليم كشمير المتazon عليه خلال 24 ساعة الماضية.

وقال غلام ساروار وهو مسؤول بارز بالشرطة لرويترز في مظفراياد عاصمة الجانب الباكستاني من كشمير إن الاصابات وقعت في قرى مختلفة على طول خط الحدود الفعلى الذي يقسم كشمير بين الهند وباكستان. وقد خاضت الهند وباكستان ثلات حروب منذ عام 1947 اثننتين منها حول كشمير وكانتا على وشك الدخول في الحرب مرة أخرى حولإقليم العام الماضي.

وأدى التمرد القائم منذ 14 عاماً في الجزء الهندي منإقليم كشمير والذي تلقى الهند فيه باللوم على النشطاء المسلمين الذين يتذمرون من باكستان قاعدة لهم بحياة عشرات الآلاف.

ولقي الصبي حتفه في مستشفى أمس الأربعاء اثر تعرضه لشظايا من قذيفة مورتر على حدود مدينة شاكوشي. وقال ساروار ان اطلاق النار بدأ في وقت مبكر من امس الأربعاء وكان لا يزال مستمراً. وقتل رجل وأصيب اخر في وقت متاخر من الثلاثاء في مقاطعة كوتلي. واضاف ان سيدة وابنتيها كان من بين اربعة اصيروا في قرية جانجوت في قصف شديد بدا عشيقة الثلاثاء واستمر طوال الليل.

وعادة ما تتبادل القوات الهندية والباكستانية اطلاق النيران والمدفعية عند خط وقف اطلاق النار المعروف بخط السيطرة في كشمير.

وقد تصاعدت مستوى العنف في كشمير في الاونة الاخيرة وقتل اكثر من 300 في شهر ايلول (سبتمبر) مما احبط بذلك خطوات السلام المؤقتة بين البلدين.

وقالت الهند ان المتمردين الذين يحاربون قواتها فيإقليم كشمير تسللوا عبر خط السيطرة من الجزء الباكستاني في كشمير، وتبنى باكستان المساندة المباشرة للمتمردين، وتسيطر الهند على نحو 45 بالمائة من المنطقة بينما تحكم باكستان اكثر من الثلث والباقي تحت حكم فيه الصين.

**كونولومبيا: «الدول الصديقة الخمس» تجدد مساعيها الحميدة في قضية الرهائن**

**واشنطن تسمح للدبلوماسيين غير الاساسيين بالعودة الى ليبيريا  
طرفا النزاع في ليبيريا يتبادلان اطلاق الرصاص بمذروفيا**

## البابا يوحنا بولص الثاني

■ روما-اف ب: اعلن الكاردينال التشيلى خورخي ميدينا احد القريين من البابا يوحنا بولص الثاني ان الخبر الاعظم قادر تماما على ادارة شؤون الكنيسة على الرغم من حالة الصحية المتدورة، وليس هناك يدعوه الى الاعتقاد انه يفكر بالتخلي عن مهماته. وقال الكاردينال ميدينا في مقابلة الثلاثاء في روما ونشرت على موقع «تياراكل» الالكتروني «لا اعتقد انتان في وضع يشير الى التخلي (عن مهامه) لانه لا يمكن القول ان البابا ساجز عن ادارة شؤون الكنيسة».

واضاف ان «صحته متدهورة لكن ليس الى الحد الذي يحول دون تمكنه من اتمام اهم الاعمال في ادارة الشأن الكنسي»، وتتابع الكاردينال البالغ من العمر 76 عاما انه يريد التأكيد ان البابا «ليس عاجزا عن الادارة». وقال ايضا من الواضح ان صحته تدهورت. لكنني لا املك اي معلومة تدعوني الى الاعتقاد ان هناك امرا خطيرا. الوضع بكل بساطة عائد الى العمر والامراض التي يعاني منها». وقال لا شيء يدعوه الى الاعتقاد انه يفكر بامكانية في التخلي عن مهامه. لقد اعلن موارا رغبته في موصلة مهمته».

من أجل مواجهة هذا الامر، طبع الامن العام من الأسرة الدولية وضع خطة للتدخل ترتيجياً تقوم على ثلاثة برامج: مساعدة خاصة للحكومة الانتقالية وإعادة تأهيل للة للبنى التحتية العامة ومساعدة انسانية واجتماعية وثقافية.

**الولايات المتحدة ت يريد نزع الجنسية الامريكية من نازي سابق**

■ واشنطن- دالاس (تكساس)- اف-ب- روبيترز: بدأت الولايات المتحدة الثلاثاء اجراءات قضائية لسحب الجنسية الامريكية من جوسياس كومبف (78 عاما) المولود في صربيا والتمثيل بالمشاركة في ابادة الاف اليهود خلال الحرب العالمية الثانية.

واضحت وزارة العدل ان طلبا بهذا الخصوص ورد الى المحكمة الفدرالية في ميلووكي (ويسكونسن، شمال) لسحب الجنسية الامريكية من جوزف كامف المتهم بان له ماض نازي وعلى هذا الاساس شارك في «اعمال قتل ضد مدنيين بينهم سبعة آلاف سجين يهودي». وعثر على كميف مكتب التحقيقات الخاصة التابع لوزارة العدل الامريكية والمخصص منذ 1979 في مطاردة النازيين السابقين.

واوضح المحققون ان كاميف كان حارسا في عدة معسكرات بينها معسكرات سواشينيهوسين وترانينكي ومايدانيك بين 1942 وتشرين الثاني (نوفمبر) 1944. وشارك كاميف بوصفه حارسا في تراونينكي بقتل حوالي ستة الاف يهودي.

وكان كاميف الذي يعيش حاليا في راسين بولاية

## القوى الأمريكية تعقل 22 شخصاً في تكريت

■ تكريت (العراق) - اف ب: اعتقل الجنود الامريكيون 22 شخصا يشتبه في اتجارهم في الاسلحة وذلك في عملية مداهمة في تكريت على بعد 175 كم شمال بغداد، على ما أفاد امس الاربعاء متحدث باسم التحالف.

واوضح اللختانك كولونيل بيل ماكدونالد ان فرقة المشاة الرابعة والشرطة العراقية في تكريت قامتا الثلاثاء بعملية مداهمة في مبنى في الحسينية اعتقاوا خلاله 22 يائعا سلاح.

وأضاف المصدر ذاته انه تم خلال عملية المداهمة مصادر 12 بندقية كلاشنكوف ورشاشين ثقيلين وثلاث قذائف هاون و25 قنبلة يدوية وكمية من المتفجرات.

كما عثرت الفرقه الامريكية على مخبأ اسلحة قرب تكريت وضبطت قذائف هاون من عيارات مختلفة.

وتتذرع الفرقه الرابعة في منطقة تكريت معقل الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

## مسعود بارزاني وصل الى دمشق لبحث في مسألة العراق

■ دمشق-أ: وصل الزعيم الكردي مسعود بارزاني عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي امس الاربعاء الى دمشق حيث سيعزي مباحثات مع المسؤولين السوريين تتناول الوضع في العراق والعلاقات الثنائية، وفق ما أفاد مصدر كردي.

وأفاد مكتب الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه بارزاني في العاصمة السورية ان الزعيم الكردي سيلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مساء امس الاربعاء. وتستمر زيارة بارزاني لسوريا بضعة ايام.

ويسيطر الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال طالباني منذ نهاية حرب الخليج عام 1991 على جيب كردي شمال العراق. وتحالف الحزبان مع القوات الامريكية لمحاربة قوات صدام حسين.

واستقبل خدام الاحد في دمشق عضو مجلس الحكم الانتقالي العراقي اياد العلاوي.

وبعدما عارضت بحزم الحرب الامريكية على العراق، تدعو سوريا حاليا الى انتقال السيادة بسرعة الى الشعب العراقي.

## مقتل عسكري اوكراني في حادث في العراق بحسب الجيش

■ كييف- اف ب: قتل عسكري أوكراني في قوات التحالف الامريكي البريطاني مسأء اللثاء في حادث سير وقع أثناء دورية في جنوب شرق العراق، كما أعلنت وزارة الدفاع الاوكرانية أمس الاربعاء.  
وهو اول عسكري اوكراني يلقى حتفه في العراق منذ انتشار وحدة اوكرانية تضم اكثر من 1640 رجلا في منتصف اب (اغسطس) في محافظة واسط (جنوب) تحت قيادة بولندا.  
وقتل السارجنت يوري كويدين (22 عاما) وأصيب زميل له بجروح طفيفة في قطاع مطار الكوت (150) كلم جنوب شرق بغداد عندما انحرفت المدرعة التي كانا على متنهما، كما افادت وزارة الدفاع الاوكرانية في بيان.  
وقالت الوزارة ان تحقيقا فتح حول هذا الحادث.

## **مسؤول دولي: الأمم المتحدة ستواصل العمل في العراق**

■ بغداد- اف ب: اكد رئيس بعثة الامم المتحدة في العراق كييفن كينيدي امس الاربعاء ان المنظمة الدولية ستواصل العمل في العراق على الرغم من مغادرة قسم من الموظفين الاجانب.  
وقال كينيدي في لقاء مع صحافيين في فندق القناة «سنواصل العمل في العراق لمعالجة القضايا الانسانية مع موظفينا الاجانب والملحقين وبمساعدة الوزراء العراقيين ومختلف المنظمات غير الحكومية».  
وقلصت الامم المتحدة الى حد كبير فريقها الدولي العامل في العراق الذي انخفض عدد العاملين فيه من 650 شخصا الى اقل من خمسين بعد اعتداءين خطيرين خلال شهر استهدافا مقر المنظمة الدولية في بغداد.  
وأضاف «لدينا ما يكفي من الموظفين في العراق لمواصلة عملنا الانساني» معتبرا ان «هذا النقص لم يؤثر حاليا في عمل المنظمة». وتابع «نحن نقيم الوضع يوميا ونجري تعديلات يومية لنتمكن من اداء مهمتنا على الوجه الافضل».  
وكانت وزنة المحاسبين والمحاسبات في العراق محمد حاسمه خضر دعا

وقال الوزير العراقي «اذا لم يعد موظفو الامم المتحدة وخصوصا موظفو المفوضية، الى البلاد (العراق) فإن ذلك سيكون له اثار بالغة الضرر من ناحية انسانية».

تقليل فترة حظر التجول  
ليلاً في بغداد ساعة واحدة

■ بغداد- اف ب: قلس الجيش الامريكي ساعة واحدة مدة حظر التجول الليلي في بغداد الذي فرض اثر سقوط النظام العراقي السابق، مبира ذلك «بالتحسن» الذي سجل اخيرا في «الجوانب الامنية وتراجع الجريمة». وقال المتحدث باسم الجيش في بيان امس الاربعاء ان منع التجول سيغادر، بدءا من منتصف ليل الاربعاء الخميس، اعتبارا من منتصف الليل (18,00 تغ) وحتى الساعة 4,00 (00,00 تغ). واضح المتحدث ان هذا التحول لا علاقة له بقرب حلول شهر رمضان (24 او 25 تشرين الاول - اكتوبر الحالي). وكان تقليلis مدة حظر التجول في ايار (مايو) الماضي لتمكن المصلين من اداء صلاة الفجر في المساجد. وفرض حظر التجول اثر سقوط نظام صدام حسين في التاسع من نيسان (ابril) بسبب حالة الفوضى وغياب الامن في العاصمة العراقية التي تضم حوالي خمسة ملايين نسمة.

## لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ تقر الميزانية الإضافية التي طلبتها بوش للعراق

■ واشنطن-اف ب: اقرت لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ الامريكي التي يسيطر عليها الجمهوريون الثلاثاء الميزانية الاضافية التي تبلغ قيمتها 1.487 مليار دولار، وذلك في خطوة تمهيدية لرفع الحد الأعلى ل الدين العام.

# تقارير الاستخبارات: صدام متنكر ومختبئ على مرأى من الجميع» في مكان ما بالعراق



## متظاهرون يرشقون الحجارة في بغداد امس (رويترز)

## اصابة اثنين من العراقيين بجروح خلال تظاهرة غاضبة لعاطلين عن العمل

واكيدوا انه لم يطلق رصاص من جانب  
ظاهرين.

وقال زياد نعمة (21 سنة) «طلب منا موظفو  
بيرة دفع ما بين 70 الى مئة دولار. فرفع  
ظاهرون شعارات معادية لمجلس الحكم  
تقالى، فبدأ الحراس باطلاق النار وسقط  
ريحان. وعندما ألقى المتظاهرون قطع اجر على  
حراس ثم احرقوا سيارة شرطة وسيارة مدنية.  
خدمت الشرطة واحاطت بنا واطلقت النار في  
واعاء».

وانشرت اربع سيارات هامفي على الاقل في  
طقة الحادث التي اغلقت زهاء ساعه.  
وفي النهاية قدم مسؤولو المديرية ليقولوا  
لتظاهرین انهم سيحصلون كلهم على وظائف ما  
ترضييف المحتجين.

بغداد - اف ب: أفاد شهود ان عراقيين اثنين مصيبا بجروح امس الاربعاء خلال مظاهرة لعاطلين من العمل في بغداد اطلقوا النار على الشرطة العراقية نear لنقريق المتظاهرين الذين ردوا باطلاق النار القاء الحجارة وأضرام النار في السيارات.

وقال عدد من الشهود العيّان انهم رأوا عناصر شرطة يطلقون النار على المتظاهرين من مكتب مديرية حماية المنشآت الحيوية " التابعة لوزارة الداخلية وتعمل تحت اشراف التحالف التي تجمع المتظاهرون امامها للمطالبة بوظائف.

وقال المتظاهرون انهم هجموا على المديرية بعد ن طلب منهم دفع رشاوى للحصول على وظائف.

واكبدت الشرطة في وقت سابق انها اطلقت النار على الهواء لنقريق حوالى مئتي متظاهر شاركوا فيلاحتجاج اصبح تجمعهم يشكل تهديدا.

وقال العقيد سعد خدوم قائد دوريات الشرطة

# رامسفيلد يواجه اسئلة صعبة حول تكاليف ومدة العمليات الامريكية في العراق

ویرغ بعض المشرعن الامريكيين في ان يتم اقراض العراق تلك الاموال بدل من منحها له لاعادة الاعمار. وحذر مشرعون اخرون رامسفيلد من ان الاعتماد الكبير على الحرس الوطني وقوات الاحتياط يمكن ان تقوس عملية التجنيد. وقال المشرع الديمقراطي جاك مورثا لقد بدأت اتفاقية شكاوى جدية من الناس خاصة من عائلات افراد قوات الحرس والاحتياط. وأضاف «لقد بدأ اصحاب الاعمال بالانزعاج. ولذلك فسوف تعاني من عملية تآكل لا نقدر عليها. يجب ان نحظى بدعم الشعب الامريكي والاقل نستطيع اكمال المهمة». وقال رامسفيلد انه «يشعر بالقلق العميق» بسبب التأثيرات على قوات الحرس والاحتياط.

وأضاف «يجب ان نحرص على ان لا تكون تلك القوة تحت ضغط مفرط وهذا السبب فنحن نقوم بهذه الجهود الكبيرة لزيادة قدرات العراق الامنية

والاحتياط تسائل اوبى «ما هي توقعاتنا الحقيقية حول طول مدة خدمتهم؟ كيف ننوي التعامل مع الضغط الذي يتسبب به هذا في كافة اتجاه العالم خاصة على الجيش؟ ما الذي يمكن ان تتوقعه فعلا بشأن النفقات على المدى البعيد؟». ويطالب بوش بـ66 مليار دولار كتمويل اضافي للعمليات العسكرية الامريكية في العراق و20 مليار اخرى لاعادة اعمار العراق. ورفض رامسفيلد تقدير النفقات العسكرية الى ما بعد عام 2004 الا انه اشار الى تقديرات من قبل منظمات دولية تشير الى انه سيلزم ما بين 50-70 مليار دولار لاعادة اعمار العراق.

وتأمل الولايات المتحدة في ان تساهم دول اخرى بمبالغ مالية في مؤتمر اسبانيا وتنوّع ان ترتفع عائدات النفط العراقي من مبلغ الملياري دولار المتوقعة عام 2004 الى 12 مليار دولار العام المقبل وان تبلغ اكثر من 20 مليار دولار في السنوات التي

الذى تقوده الولايات المتحدة يواجه صعوبات». وقال رامسفيلد «ان العبارة التي اسمعها باستمرار هي (ليس لديكم خطة) (...) وهذا محض هراء». وأكد «لقد تم التخطيط بشكل جيد جدا هنا. لقد شيدت الجسور وانشئ البنك المركزي ويتم العمل على المدارس وانظمة الماء والكهرباء واصبح النظام القضائي عاملا وكذلك العاملين في الدفاع المدني». الا ان الديمة راطين وبعض الجمهوريين اثاروا عددا من المخاوف حول نفقات الاحتلال على المدى البعيد والتأثيرات على القوات الامريكية خاصة الحرس الوطني والاحتياط.

وقال النائب الديمocratic ديفيد اوبي «انا ادرك انتا لا تستطيع الانتهاء من هذه العملية طالما بدأناها (...) اعتقاد ان ذلك سيكون تماما كما يقظ طبيب جراح بفتح جسم مريض ثم يتركه». الا انه الى على رامسفيلد تقديم تقدير لنفقات العملية ومدتها.

واشنطن-من جيم مانيون:

وصف وزير الدفاع الامريكي دونالد امسفيلد ليل الثلاثاء الاربعاء لاتهامات بان الپنتاغون اخفق في وضع الخطط الكافية لمرحلة ما بعد حرب في العراق، بانها «محض هراء» بينما يواجه اسئلة صعبة حول النفقات المرتفعة لاحتلال العراق والضغوط المرهقة التي يواجهها الجنود الامريكيون.

وتجنب رامسفيلد ومساعدوه لاجابة على اسئلة حول تكاليف عملية في العراق والبالغ المتوقع الحصول عليه في مؤتمر الدول المنعقد ذي سيعقد في مدريد الشهر القادم فترة بقاء القوات الامريكية في العراق.

وفي جلسة استماع حول طلب رئيس جورج بوش لبلغ 87 مليار دولار اضافية لاعادة الاعمار هذا العام قال رامسفيلد ان «المعلومات الخاطئة» «موجة التقارير الصحفية» هي

تكريت (العراق) -  
من براين ولیامز:

انهم يلاحقونه في كل مكان.. لكن  
بعد ستة أشهر من اختفاء صدام  
حسين مع تقدم القوات الأمريكية الى  
بغداد ما زال الرئيس العراقي المخلوع  
طليقاً ويقول أغلب خبراء المخابرات  
انه في مكان ما في العراق.

وقال مسؤول بالمخابرات الأمريكية  
طلب عدم نشر اسمه «حتى تصلنا  
معلومات تفيد بغير ذلك واقتضى  
معلومات حاسمة فانتا سنعمل على  
افتراض ان صدام ما زال على قيد  
الحياة وفي مكان ما في العراق».  
وبدعمت هذه الكلمات بالافعال.  
فهذا الأسبوع صدر أمر بالزارف في  
القاعدة العسكرية الأمريكية  
الرئيسية في تكريت مسقط رأس  
صدام والمكان الذي يرجح ان يكون  
محبّثاً فيه بعد بلاغ عن انه شوهد  
في قافلة من سيارتين في المنطقة.

اقيمت حواجز طريق على امتداد  
الطريق السريع الممتدة شملاً من بغداد  
إلى تكريت.

والتكهن الرئيسي حول المكان الذي  
قد يكون ذهب إليه صدام يقول انه  
محبّث ومنتظر وان كان على مرأى  
من الناس في مدينة كبيرة مثل بغداد  
او تكريت او مختلف في مكان معد  
سلفاً في الصحراء في شمال او غرب  
العراق.

وتقدّم بذلك نظرية المؤامرة التي

وذكره سيد سليمان موسوي الكندي سخر منها معظم المحليين والتي تفيد انه ابرم اتفاقاً سورياً مع واشنطن او لجأ الى سوريا او ايران وقال مصطفى علاني المخزن بشؤون العراق في المعهد الملكي للدراسات الداعمية والامنية ان لا ايران ولا شكله... لكن ذلك يظل مجرد تكهن». [١]

## مقتل جنديين أمريكيين في حوادث عرضية في العراق

■ بغداد- اف ب: اكمل الجيش الامريكي أمس الاربعاء ان جندياً امربيكاً قتل «في اطلاق نار غير معاد» في معسكر شمالي بغداد في حين انتقلت جثة اخر من قتلة في غرب العاصمة العراقية.

وقال بيان للجيش ان جندياً من الكتيبة 17 مدفوعة قتل بطلق ناري «عرضي» قرب مدينة بلد مضيفاً انه تم فتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

## انتوني زيني يدعوا الى طرد مسؤولين من وزارة الدفاع بسبب العراق

■ ويسقط- اد بـ: دعا المسؤولون العسكري الامريكي السابق انبوي ريفي ليل الثلاثاءـ الاربعاء الى طرد عدد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية (البنغاغون) بسبب اخفاقيهم في التخطيط بشكل سليم لمرحلة ما بعد الحرب في العراق وحذر من ان الجيش الامريكي قد يصل الى «نقطة الانهيار».

ولم يحدد زيني اسماء المسؤولين الامريكيين «بي بي اس» حول ما اذا كان يجب طرد مسؤولين في وزارة الدفاع، قال زيني «بالتأكيد».

وأضاف «في اي وقت نخسر فيه ارواح وفي اي وقت نخطيء فيه الحسابات وفي اي وقت نضرر فيه الى الرجوع الى الشعب الامريكي لطلب المزيد من الاموال والتضحيات بدون ان يتم حساب ذلك في السابق، يجب تحمليل شخص ما المسؤولية».

وقال زيني الذي تولى القيادة المركزية الامريكية من 1997 حتى 2000 ردا على سؤال عن رأيه في اداء وزير الدفاع دونالد رامسفيلد «اشعر بخيبة الامل بالنسبة للتخطيط لهذه العملية (...) انتي اشعر بخيبة الامل لما تم تصويره على انه تحول في الجيش».

لم ار ذلك بعد ولا افهمه، ارى جيشا يتعرض للضغط وقد يصل الى نقطة الانهيار».

واكذ زيني ان ادارة القوات المسلحة الامريكية وهيكلاها «لم تتضح بعد وقد لا تكون واقعية بالنظر للاواعض التي نواجهها في العالم».

وقال زيني انه يعتقد ان الادارة الامريكية «بالغت» في تصوير الخطر الذي يشكله الرئيس العراقي السابق صدام حسين على الامن القومي في الولايات المتحدة.

## **مجلس الحكم في العراق يطلب من الكونغرس منحا وليس قروضا لاعادة الاعمار**

■ واشنطن- اف ب: طلب اعضاء في مجلس الحكم الانتقالي في العراق ليل الثلاثاء الاربعاء من الكونغرس الامريكي ان تكون الاموال التي ستخصص لاعادة اعمار العراق منحا ولبيست قروضا، مؤكدين ان منح العراق قروضا بمليارات الدولارات سيفيبر تساؤلات حول ما اذا كانت الولايات المتحدة جاءت الى العراق من اجل النفط. وقال عدنان الباجه جي احد اعضاء مجلس الحكم الانتقالي نأمل ان تكون (تلك الاموال) على شكل منح وليس قروض لأن العراق يرزح حاليا تحت عبء ديون ثقيلة جدا.

واكد الباجه جي ان تحويل تلك الاموال من منح الى قروض من شأنه ان «يعيد فتح الجدل» حول ما اذا كانت الولايات المتحدة غزت العراق للسيطرة على النفط في العراق الذي يمتلك ثانيا اكبر احتياطي نفطي في العالم.

واكد ان ذلك سيكون له «اثار عكسية في العراق والمنطقة».

من جهته قال رئيس المجلس احمد الجلبي ان القروض ستتسبب في تعقيدات وتزيد من اعباء اعادة الاعمار التي يواجهها الشعب العراقي.

واكد ان تقديم تلك الاموال على شكل منح «سيؤكد بشكل كامل صدق

السنة الخامسة عشرة - العدد 4469 الخميس 2 تشرين الأول (اكتوبر) 2003 - 6 شعبان 1424 هـ

# **بليغ تجاوز ازمه في الحزب حول العراق وبقيت شعبيته متدهورة**

لندن-«القدس العربي»:



تلاميذ عراقيون في بداية العام الدراسي الجديد ببغداد (رويترز)

# ایران ترید منع نقل الملف النووي الايراني الى مجلس الامن

اما مثل ايران الدائم في مقر الوكالة الدولية في جنيف على اكبر صالح موجود حاليا في طهران فقد قال انه اجتمع الاربعاء مطولا الى الرئيس الايراني وقدم له شرحا وافيا عن المحطة الحالية التي تتوقف عندها ما اسماها بـ«الازمة» الايرانية النووية. واكيد رفض ايران موقف الاتحاد الأوروبي الأخير الذي هدد بقطع العلاقات مع ايران اذا لم توقع على البروتوكول الاضافي الخاص بالتفتيش المبالغة لمنشآت ايران النووية. وقال إن التفتیش يجري على قدم وساق لهذه المنشآت كل شهر موظحا أن المحادثات التي يزمع أن يجريها هذا اليوم الخميس نائب مدير عام الوكالة، البلجيكي بيير غولدميث برفقة خبير آخر، مع المسؤولين الايرانيين، وذكر أيضا أن المفتشين سيحصلون السبت أو الأحد للبدء في تفتيش وصفه بالروتيني للمنشآت النووية الايرانية. وعن تصريحات محمد البرادعي حول «المفاوضات الحاسمة» في طهران قال صالح إنه لامعنى لهذا التصريحات ما دامت ايران عازمة على توضيح ما تساءل عنه الوكالة الدولية «وستقدم لهم الاجابات عن الأسئلة الصعبة».

ذلك فقد رفض الناطق باسم الحكومة الايرانية «التهديدات الأمريكية والاسرائيلية» قائلا «إن ايران لم تخش يوما هذه التهديدات وستأخذ في حسابها مصالحها الوطنية قبل الاقدام على أي خطوة ومنها بالطبع التوقيع على البروتوكول الاضافي.

ومن الطبيعي سنعلن عن موافقنا في حال اتخاذنا القرار.

وقال نحن اكيدنا وسنؤكد للجميع اننا ننوي استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية.

وفي ما يتعلق بمخطبة بوشهر النووية قال خرازي «لاتوجد أي عقبة امام مواصلة النشاط في مشروع بوشهر».

وحول استمرار التعاون النووي السلمي مع روسيا قال ان الروس يعتقدون ان الاتفاقية الموقعة في هذا المجال قانونية.

وفيما اذا تم احاله الامر الى مجلس الامن في حال عدم توقيع ايران على البروتوكول قال « يجب احاله الامر الى مجلس الامن وفي حال وقوع هذا الامر فيبدو ان مشروعنا جديدا سيطرح على الساحة».

واوضح ان توقيع البروتوكول لا يغير الدستور وان هذا الموضوع لابد ان يطرح في مجلس الشورى الاسلامي ومجمع تشخيص مصلحة النظام، وفيما اذا ارادت الحكومة ان ذلك سيساعد على تطور البلاد وذلك بعد دراسة كافة ابعاده فستقوم بتوقيعه. وفي سياق مماثل دعا نائب الرئيس الايراني محمد علي ابطحي «إلى العمل بشكل جدي وشفاف مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية» الکي لا نصل الى مرحلة نقل الملف النووي الى مجلس الامن الدولي»، موضحا أن طهران ستستمر في تعاملها مع الوكالة رافضة أي تهديد أو ابتزاز.

طهران - «القدس العربي»:

لondon—«القدس العربي»:  
واجه رئيس الوزراء البريطاني توني بلير تحدياً صعباً مع نجاح ممثلي حزب العمال الذي يتزعمه في اقرار اجراء تصويت لم يكن على جدول أعمال المؤتمر السنوي للحزب بشأن قرار الحرب على العراق وذلك غداة خطابه، ودافعاه المستيم عن صواب مشاركة بلاده في الحرب للاطاحة بنظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين رغم معارضة شعيبة واسعة.  
وكان التعليق على الخطاب الذي القاه بلير امس الاول امام المؤتمر السنوي لحزبه واظهر فيه تمسكه الشديد بشرعية الحرب من وجهة نظره تصدر الصحف البريطانية الصادرة امس، وخرجت غالبيتها وقد استعادت عبارات من خطاب بلير لتدخل في عناوينها الرئيسية ولا سيما عبارة «محرك غير معد للسير للخلف» وهي الجملة التي اعادت الى الذهن ما سبق ان قالته السيدة الفولاذرية التي سبقته في رئاسة الوزارة البريطانية مارغريت تاتشر حين قالت انها «لن تدور الى الخلف» واعتبرت (الاندبيتس) (يسار وسط) ان بلير حق انتصاراً واضحاً في هذا المؤتمر، مضيفة انه استقبل استقبالاً حاراً حين صعد الى المنصة لاقاء خطابه، كما حظى بتضفيق حار عقب انتهاء خطابه وشارك فيه جميع الحاضرين وحتى (غربيه) وزير الخارجية جوردون براون، رغم

## الصحافي الذي كشف اسم العميلة الأمريكية يرى ان دوره ضخم

**ويسلی کلارک یوکد ضرورة تشکیل لجنة مستقلة للتحقيق في كشف عميلة الاستخبارات**

■ واشنطن- اف ب: أكد الجنرال الامريكي المتقاعد ويسلي كلارك ليل الثلاثاء- الاربعاء ضرورة تشكيل لجنة مستقلة للتحقق في التسريبات التي نسبت الى البيت الابيض وادت الى كشف اسم عملية لوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي اي) في وسائل الاعلام الامريكية.

وقال كلارك للصحافيين «يجب تشكيل لجنة لانني اعتقد انه يجب جمع كل المعلومات قبل ملاحة احد»، معبرا بذلك عن رغبة عدد كبير من البرلمانيين وخصوصه المرشحين الديمقراطيين للرئاسة.

وأضاف ان «ما هو مطروح امس مرتبط بمصداقية نظام الاستخبارات في الولايات المتحدة»، متسائلاً «كيف يمكن لاحد ما ان يعرف اسم شخص يعمل داخل مجموعة استخباراتية؟».

كما تسائل القائد السابق لقوات حلف شمال الاطلسى في اوروبا عن «وسائل الحماية التي يمكن تطبيقها للتجنب من هذا النوع».

وكان كلارك الذي تشير استطلاعات الرأى الى تقدمه على بقية المرشحين الديمقراطيين للرئاسة الامريكية، يتحدث في ختام اجتماع مغلق مع برلمانيين ديمقراطيين خصص لدعم ترشيحه. من جهة اخرى، قام الديمقراطيون بعنابة الثلاثاء بالمطالبة بتحقيق مستقل في هذه القضية التي اثارت مجددا الجدل حول مبررات الحرب على العراق.

وقال زعيم المعارضة الديمقراطية في الكونغرس توم داشل «نريد ان نتأكد من ان تحقيقا مستقلآ سيجري وان كل الواقائع

**مهمة ولسون في النيجر التي امرت بها الادارة الامريكية**

الرئيس الامريكي جورج بوش الدبلوماسي الامريكي السابق جوزف ولسون الذي كشفت تسريبات يعتقد ان مصدرها هو البيت الابيض ان زوجته عملية لوكالة الاستخبارات المركزية (سي اي اي) مهمة التحقيق في محاولة يشتبه با ان العراق قام بها لشراء يورانيوم مخصب في افريقيا وخصوصا في النiger.

ويشكل مؤيدو هذه البعثة والجدل الذي تلا اعلان نتائجها التي نفت حدوث محاولات عراقية من هذا النوع، صلب بهذه التسريبات "غير المسموح بها" داخل البيت الابيض وتتعلق بكشف اسم العميلة السرية فاليري بيليم زوجة ولسون.

ويقف وراء التحقيق نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الذي تساعد في شرائها (أفاد) 2002 من مصادر مختلفة.

## العراقيون المحبتون لا يشاركون الامريكيين تفاؤلهم

بغداد - من فيونا او برايان:

100

جاء متناسقاً مع رؤيتهم لتحقيق السلام السوداني، مشيرين إلى عقانية الحركة الشعبية في الاتفاق واعتبروه حدث تاريخي يدفعهم للترويج له وسط القواعد ولإنجاحه عملياً وسط الفصائل حيث أشادوا بجهد زعيم الحركة الشعبية الدكتور جون قرنق والنائب الأول للرئيس السوداني الاستاذ علي عثمان . وفي تطور لافت نقل التلفزيون السوداني مشاهد من احتفالات الحركة الشعبية بمدينة رومبيك بمناسبة توقيع الاتفاق الاطاري مع حكومة البشير وقالت المصادر بأن حشود من النساء والرجال رحباً بالدكتور جون قرنق الموجود هناك لأخذ قسط من الراحة وقاموا بتزديد الأغاني وتقديم الرقصات الشعبية التي تؤيد الحركة الشعبية والخطوات السلمية التي تقوم بها.

للحكم والادارة الذاتية بينما تحدث الاتفاق الاخير عن تقرير المصير عبر الاستفتاء في الجنوب الامر الذي يبرر الترتيب لوجود قوات مشتركة في مناطق النزاع والمناطق الثلاثة والعاصمة القوية . وأكد الدكتور مطرف بان اتفاق نيافاشا تم فيه مضاعفة القوات العسكرية الى 24 الف جندي لطبيعة الاتفاق نفسه ولوجود مليشيات قبلية مسلحة وقوات اجنبية ممثلة في جيش الرب والقوات اليوغندية، مشيراً الى ان الاتفاق نص على سحب الحركة الشعبية لقواتها في شرق السودان في ظرف ستة اشهر على ان تتواجد قوة من الحركة الشعبية بالخرطوم قوامها 1500 جندي . من جانب اخر اوضح قادة الفصائل الجنوبية المتحالفه مع حكومة البشير بان اتفاق نيافاشا

الدكتور صديق ابلغ السفراء المعتمدين في بلاده بان جولة نيافاشا تنوّعت ما بين السلطة والثروة والمناطق الثلاثة وانه تم التركيز على الترتيبات الأمنية باعتبارها قضية مفتاحية تخصي اتفاق حول القضايا الخلافية . ذكرت المصادر المطلعة بان الدكتور صديق اشار الى ان المحادثات التي استمرت ثلاثة أسابيع استدعي فيها وزير الدفاع الحكومي والقادة العسكريين لوضع التفاصيل لاتفاق والاعتراف بوجود الحركة الشعبية في الفترة الانتقالية الى حين الاستفتاء حيثما يتم دمج القوات العسكرية لتكون توأمة لجيش قوي اذا افضى لاستفتاء لوحدة طوعية . وذكر الدكتور مطرف بان الفرق بين اتفاق دبى ايابا ونيافاشا بان الاول

**العراقيون المحبتون لا يشاركون تفاؤلهم**

بغداد-من فيينا اوبرابيان:

تقول ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ان العراق اصبح مكاناً أفضل للعيش مما كان عليه قبل الحرب لكن العراقيين الذين يتذمرون يوماً غير مقتنعين بذلك.

فبعد شهر من سقوط حكم صدام حسين يعطى انقطاعات الكهرباء والمياه المتكرر ايقاع الحياة في العاصمة وتفاقم مشكلة البطالة وجرائم النهب ويتصاعد الغضب ضد قوات الاحتلال التي تقدّمها الولايات المتحدة التي لا تظهر دلائل تذكر على قرب رحيلها. واصبحت نقاط التفتيش المتنقلة مظهراً دائماً. وتقسم الالسلاك الشائكة والحواجز الخرسانية اتجاهات المرور ويهين التفتيش والتحقق من اوراق الهوية شعباً اشتهر باعتزاره بكرامته.

ويشعر العراقيون ان مصيرهم تسرب من بين ايديهم. فمجلس الحكم اختارتة واشنطن وقوات الشرطة تدرّبت على يد الاجانب. والعراقيون يتطلعون بنفاد صير لامساك بزمام امورهم.

وقال عبد الله سهيل وهو مهندس يعمل الان حارساً مانياً «عندما سأموا الدكتاتورية... ثم بدأنا نشعر بوطأة الاحتلال. كلمة الاحتلال كلمة كبيرة. وعادة ما يكون سلوكهم عدواًانا والناس بدأوا تكررهم. نشعر وكأننا هاربان».

واعترف بول بريمر الحاكم الامريكي في العراق بتحول المشاعر في كلمة اداري بها امام مجلس الشيوخ الاسيوبي الماضي. وقال «أغلب العراقيين رحباً بنا كمحررين وانتشلنا بهدا الترحيب... والان فان حقيقة وجود قوات

الاحيyan تشعر وكأنك طعنت من الخلف... نحن نتفهم سبب وجودنا هنا ونقوم بما هو صحيح محاولين احداث فرق ثم ندير ظهورنا فيقع هجوم».

ويشكّو العراقيون من ان الجنود الامريكيين يتعاملون مع بغداد باعتبارها ملكاً اخالماً. وقال حارس امني في حدائق الحيوان ان مجموعة من الجنود ارادوا دخول الحديقة بعد ساعات العمل لاقامة حفل فلولوها بورقة في ايديهم ودخلوا.

وقال «كانت مكتوبة بالانكليزية لم افهمها.. ماذا كان يمكنني ان افعل. امنعهم. انهم المحتلون».

والافتقار للقانون في شوارع بغداد يترك العراقيين امام معضلة لا يجدون لها حلّاً. فالكثيرون منهم يريدون ان يغار الامريكيون بالبلاد لكنهم يخشون كذلك من القوى التي قد تحدث اذا ما رحلوا الان. لكن الناس تتطلع بفارغ الصبر الى اي تغيير لبدء حياتهم الجديدة التي وعدهم بها الغزاة الامريكيين. كتب سلام باكس العراقي الذي اشتهر بكتبة مذكرة على موقع على الانترنت من بغداد قبل اثناء الحرب الشهر الماضي يقول «ربما توقعنا نحن العراقيون الكثير من الغزاة الامريكيين. كنا نأمل ان يكون هناك سبيل سهل».

وأضاف «التخلص من صدام ومساعدة الامريكيين لنا في اعادة البناء. لكنني لم اعد افكر بهذه الطريق الان.. بدأنا نعتقد ان القوى التي سنشهد لها على مدى الخمسة او العشرة اعوام المقبلة هي جزء من الثمن الذي يتبعين علينا دفعه لنحصل على حريتنا».

بعض العراقيين بدأوا يعتبروننا محظيين لا محظيين».

وفي حين تشهد مناطق الشمال والجنوب استقراراً نسبياً تزداد حدة مقاومة الاحتلال في العاصمة وما يطلق عليه «المثلث السنّي» إلى الشمال والغرب. وأشارت الانفجارات والاطلاق النار اليوم الفائق في وسط بغداد. ويقول العراقيون ان التلوّح الودي بالتحية والتعامل مع الناس الذي ميز الاسبوع الاولى بعد سقوط صدام اختفى تقريراً الان.

ومع ذلك كتب وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد في صحيفة واشنطن بوست الاسبوع الماضي يقول «اعتقد ان خطة تحقيق السلام في العراق ستنجح... كما نجحت الحرب».

وأضاف «احرزنا تقدماً كبيراً فخلال شهرين كانت كل المدن العراقية الكبيرة واغلب البلدات لديها مجالس محلية... وهو ما استغرق تحقيقه شهراً في المانيا بعد الحرب». وواصل حديثه، مشيراً الى تشكيل مجلس الحكم الحكومة عراقية وببنك مرکزي مستقل.

لكن قتل الجيش الامريكي عن طريق الخطأ لمدنيين ومقتل عراقيين في هجمات المقاومين للاحتلال فاقمت العداء للمحتلين. وقال جنود امريكيون ان مقتل زملاء لهم في قنابل على جوانب الطريق تستهدف قوافلهم جعلتهم بدورهم اكثر حدة في التعامل مع السكان.

وقال الجندي كلارك ابرلي عند نقطة تفتيش على طريق كان يشتهر من قبل بشيك الصيد على ضفة النهر قبل ان يتحول الى طريق مسيطر عليه بالكامل لحماية فنادق يستخدمها الغربيون «في بعض

وبعد الملاس ورفع اذار، السوّون الافريقية في وزارة الخارجية الامريكية.

وقال ولسون لصحيفة «نيويورك تايمز» في السادس من توز ( يوليو ) الماضي ان «المهمة التي قمت بها اتسمت بالتكلّم لكنها لم تكون سرية في اي من

طلب هذه التسريبات «غير المسموح بها» داخل البيت الابيض وتتعلق بكشف اسم العمليه السرية فاليري بليم زوجة ولسون.

ويقف وراء التحقيق نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني الذي تساءل في شباط (فبراير) 2002 عن مدى صحة

## **لجنة تابعة لادارة بوش توصي بزيادة الجهود لتحسين صورة امريكا في العالمين العربي والاسلامي**



## جنديان يحرسان السفارة الأمريكية في كابول

الابيض قد يؤدي لمشاكل، خاصة مع وزارة الدفاع  
البنغتاغون» التي تشرف على اذاعة موجهة للعراق  
لتحتل. ويعترف مسؤولون كبار في الادارة ان أمريكا  
تم تقم بما فيه الكفاية للتواصل مع العالم العربي ومع  
عربيين كما اوضح ريتشارد ارميتاج، نائب  
وزير الخارجية في شهادته أمام الكونغرس  
لاسبوع الماضي.

وقال ارميتاج «لقد ترکنا ببطء واكثر الناس  
فضلا من هذا هو رئيس الولايات المتحدة». وقال  
رميتاج ان وزارة الخارجية قامت بنقل عدد من  
العاملين التابعين لها للعراق وذلك للقيام بمهام  
الدعائية للجهود الأمريكية ل إعادة اعمار البلاد،  
و عملت المجموعة مع الخارجية الأمريكية ومجلس  
مناء الإذاعات الذي يدير الإذاعات الموجهة للخارج.  
وقالت اللجنة ان الهدف من التقرير هو «تقوية  
تضاللات الدبلوماسية العامة، واضافة اصوات جديدة  
تساهم في رسم هذه السياسة. وعلق احد اعضاء  
اللجنة على نتائج التقرير، ونقاشه تعليقاته «لوس  
نجليس تايمرز» حيث قال لا نقول ان العلاقات العامة  
التأثير على الاعلام والدعائية هي الجواب لتحسين  
علاقتنا مع العرب والمسلمين، ولكننا نعتقد ان  
وايتنا لم يتم تقديمها او حكایتها بشكل جيد، وجزء  
من هذا يعود لأننا لم نستمع للطرف الآخر». وأشارت  
صحيفة الى تصريحات لتلهمي بداية العام والتي  
قال فيها ان «النوايا الأمريكية الحسنة تلعب في  
نهاية صالح السياسة الأمريكية العامة.

منوحة للباحثين العرب والمسلمين للدراسة والتفرغ  
كاديمياً لعدد من السنوات في أمريكا، وتحسين  
وجود الامريكي على الانترنت، وكذلك اوصى  
بتقرير، بنشر التعليم الامريكي بالانكليزية في الخارج  
تدريب مستعربين امريكيين، وخبراء في مجال اللغة  
عربة والعلاقات العامة، بما في ذلك السماح  
خارجية بتوظيف 300 متحدث باللغة العربية خال  
عامين القادمين. وقال احد اعضاء المجموعة، «يعلم  
ن في الخارجية الأمريكية 54 متحدث باللغة العربية،  
خمسة من بينهم لديهم استعداد للظهور امام  
تلفزيون او المشاركة في برامج اذاعية عربية».  
واحتوى التقرير، على صورة لبيت الاوديرا في  
قاهرة والذي بني بمساعدة يابانية، حيث ساهم هذا  
حدث نوع من الاهتمام بالابنان وتحسين علاقتها  
مع مصر، في اشارة الى ان امريكا لم تقم بناء اي من  
العمال والمباني الثقافية الجميلة في اي بلد عربي، وفي  
قابل يقول التقرير ان امريكا تبني سفارتها  
قنصلاتها مثل القلاع الصليبية، حيث اشارت الى  
بني القنصلية الأمريكية في اسطنبول والذي بني  
سبعينية لاحتياجات الامتنية.  
كما اوصى التقرير، بان يتم نقل مهمة رقابة  
مسؤولية كل الازاعات الامريكية الموجهة للعالم  
عربي بما في ذلك الشبكة التلفزيونية المقترحة «شبكة  
تلفزيون الشرق الأوسط»، الى المسئل العامل في البيت  
بيض. ومع ذلك لاحظ اعضاء في اللجنة أن نقل  
صلاحيات الازاعات هذه لمكتب التنسيق في البيت

لدعائنية لا تترك اثراً بسبب سياسات الادارة في العراق وموتها من القضية الفلسطينية. ومع اعتراف المجموعة بان السياسة الخارجية الامريكية قد تكون ساس المشكلا الا انهم اوصوا بمواصلة الجهود للتواصل مع المسلمين، وبحض الافكار الخاطئة عن أمريكا بين المسلمين.. وفي لقاء صحافي، اشار ادوار جيرجيان، الذي عمل سفيرا في سوريا واسرائيل، الى السلطة التي تمارسها الفضائيات العربية على اثرى العام المسلم وغياب المنظور الامريكي. وقال انه هش في زيارة له للقاهرة عندما شاهد برنامجا على قناة «العربية» يناوش فكرة «الامبركة»، وقال جيرجيان في تصريح نقلته «نيويورك تايمز» كان نقاشهم يشبه نقاشنا من ان التطرف هو الذي اختطف الاسلام، وخلال «الساعتين من النقاش، لم يكن هناك شخص يمكن ان يدافع او يقدم وجهة النظر الامريكية». ويقول جيرجيان ان مندوبة للمجموعة ارادت احياء الصفيح والتلك في الدار البيضاء، حيث ثالت ان زيارتها كانت اسوأ كابوساً، ففي هذه المدن لا توجد مدارس ومرافق صحية، ولكن لدى سكانها سمات الاليت، ولو اقطع محطات فضائية. تعرف ان وودي الن قال ان 90 بالمائة من حياة الانسان هي بالعرض والظهور، وفي العالم العربي، امريكا ليست ظاهرة. ولا يلاحظ جيرجيان ان اتفاق امريكا على الدبلوماسية العامة انخفض في التسعينيات بنسبة 30 بالمائة، وقد تصل الى 50 بالمائة، مقارنة مع معدلات الانفاق العام على صورة امريكا في الثمانينيات واثناء اعوام التسعينيات.

لندن-«القدس العربي»:

قالت لجنة في ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش  
ن الحرب على العراق والصراع في الشرق الاوسط  
ادا من غضب المسلمين والعرب ومعادتهم لامريكا.  
وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» التي حصلت على  
نسخة من التقرير ان اكثر من 600 مليون دولار انفق  
على الترويج لوجهة النظر الامريكية، في الوقت الذي  
لم تتفق فيه الادارة الا 25 مليون دولار على برامج  
تحسين صورة امريكا في العالم العربي والاسلامي.  
واكد التقرير الذي نشر يوم امس الاربعاء ان العداء  
لحو امريكا وصل الى مستوى صادم، وما تحتاج اليه  
ادارة بوش ليس «التكيف الكاريكي» مع الاوضاع  
لكن «تحول استراتيجية وجدرياً» في سياسات  
التعاون والاتصال مع العرب والمسلمين. واكد التقرير ان سياسة  
لتصرّف الفردي في قضيّات نزع الاسلحة ادت الى  
زيادة مشاعر العداء وتعرّض امن وحياة الامريكيين  
لخطر، كما ورد في تقرير اعدته جماعة «الدبلوماسية  
العامة للعالمين العربي والاسلامي». وقاد الفريق  
دوارد ديجريجان، احد الخبراء الامريكيين في العالم  
العربي والاسلام السياسي، وسفير ومنتحث سابق  
باسم البيت الابيض، وقضى الفريق عدة شهور  
دراسة الجهد الذي قامت بها الادارة الامريكية  
لتحسين والترويج لصورة امريكا بين المسلمين  
والعرب. وتضم المجموعة 13 باحثاً اكاديمياً وخبيراً  
ديبلوماسياً، ومحكماتاً مالايين قراءاً من العالم

في ايران «روك اند رول» اسلامي.. وفرق موسيقية تحاول اختراق السقف الزجاجي

## مدن - «القدس العربي»:

ويعتقد ان الامام الخميني مرشد الثورة الايرانية ساهم في الغاء الكثير من القيد على الموسيقى، فعلى خلاف العلماء الشيعة الاخرين، ابتعد عن التعميم واعتبار كل انواع الموسيقى حرام، فيما اكتفى علماء اخرون باتناع معينة من الموسيقى الدينية. وادى هذا الموقف لفتح الباب امام عدد من الفرق الموسيقية للنفاذ منه. وهو الباب الذي ادى لولادة موسيقية فولكلورية وتقبل الموسيقى الكلاسيكية. ويقول احد العازفين في فرقة اسار انه رافق الفنانة الايرانية غوغوش احدى ايقونات الموسيقى الايرانية في حقبة الشاه في رحلتها للخارج قبل عدة اعوام، ودهش الايرانيون الذين يعيشون في المهجر من ان العازفين قادمون فعلا من ايران، فقد توقعوا ان يشاهدوا ايرانيين ملتحين وبكلاشينكوفات! ويعتقد ان انتشار الموسيقى بين الشباب هو تعبر عن رفض للمجتمع، فالبعض عبر عن خيبة امله بالثورة ومنجزاتها من خلال المخدرات والبعض الآخر من خلال التصوف، فيما حاول الاخرون البحث عن الواقع عبر الموسيقى.

رداعلي اسار، الذي يابن البوهه في ايران اختر من مليون نسخة. ويقول اسار ان معظم الذين يستمعون اليه غالباً ما يقولون انه يقوم باختراق الحدود، وقدم اكثر من عشرين حلقة استمع اليها اكثر من اربعين الف شخص، ويمثل اسار رداعلي، صورة عن الثقافة الموسيقية التي نشأت في ايران ما بعد الثورة، فقصائد واغانيه في الغالب تحمل مؤشرات اللغة الفارسية، والاسلام. فالكثير من هذه الاغاني فيها اشارات عن الامام علي. وقد ساعد الطابع الديني في اغانيه على ابعاده عن مشاكل الحرس الثوري، وحراس الاخلاق في ايران، خاصة جماعة حزب الله. وهذه المجموعة التي تمارس الحراسة الاخلاقية، معروفة بتدخلها في حفلات موسيقية وافتقت عليها الحكومة واثناء اداء المغنيين لوصلاتهم. ويقول اسار ان المجموعة حضرت حفلاته للاستماع لاغانيه واعشاره الصوفية. ويقول اسار ان الموسيقى ليست نوعاً من الحرب، ولكن الموسيقيين يكافحون وزارة الارشاد وحزبه الله. ويعرف اسار بالخصوصية الإيرانية، حيث يقول ان ايران لديها قوانين اسلامية وعلى الفنانين فهم

لندن - «القدس العربي»:  
تأمل فرقة «روك اندرول» ايرانية كانت على  
الهامش احياء اول حفل غنائي لها في قاعة  
احدى المستشفيات.  
وتعتبر فرقة «شانتي» التي تعنى  
بالسنسكريتية «السلام» واحدة من الفرق التي  
تأمل الاستفادة من تخفيف القيود على الفرق  
المusicية التي تستخدم الالات الثقيلة. ويقول  
مؤسس الفرقة ان فرقته لم تحصل على اذن  
لتقديم عروض غنائية عامة، وكانت تكتفي  
بالحفلات الخاصة او حفلات في كنائس روسية  
لجمع التبرعات. وعلى الرغم من ان فرقة  
«شانتي» هي فرقة «روك اندرول»، واغانى هذا  
النوع من الموسيقى تشتهر ببعيدة عن لغتها ببعد  
واحد وهو الثورة على الاوضاع، الا ان الفرقة  
الايرانية يجلس عازفوها والمستمعون كذلك.  
ويقول عارفون في الفرقة ان «الفرقه الثقيلة  
معروفة اليوم في ايران»، وتعقد في طهران  
الكثير من الحفلات الكبيرة. ومن بين الفرق التي  
قدمت عروضها، فرقة «اسار» التي يديرها سيد

طلب في السابق زيادة الميزانيات الخصصة للدبلوماسية العامة الا ان بوش رفض. ففي اثناء الحرب الباردة، دعم البيت الابيبيس الوكالة الأمريكية للمعلومات، حيث اخذت على عاتقها التبشير للسياسات الأمريكية وتوضيحها. وقامت اذاعة صوت أمريكا، واذاعة اوروبا الحرية بنقل الفكرة الأمريكية من خلال عدد من البرامج ونشرات الاخبار. ومع ذلك لم توص اللجنة باعادة تفعيل الوكالة الأمريكية للمعلومات والتي الغيت عام 1999، وضمت للخارجية، وبدلا من ذلك اقتربت المجموعة، تنسيق مهام العلاقات العامة والتعاون مع الوكالات الأمريكية الأخرى. ويحمل التقرير "تغير العقول وصناعة السلام" بعد اربعة أشهر من انشاء المجموعة في حزيران (يونيو) الماضي، بعد طلب تقدم به النائب الجمهوري فرانك وولف. وقال دجيرجيان الذي يشغل منصب مدير مركز جيمس بيكر الثالث، في جامعة رايس انه حاول اختيار اعضاء في المجموعة يمثلون الحزبين، وقطعات اخرى مماثلة في المجتمع الأمريكي، فمن بين الاسماء التي شاركت في اعداد التقرير، شبابي تاحمي، الباحث في جامعة ميريلاند، وجيمس زغبي، خبير في مجالات الرأي العام في العالم العربي. ومن بين الاشياء التي اقتربتها المجموعة، انشاء مكتبات امريكية في العالمين العربي والاسلامي، وترجمة المزيد من الكتب الغربية للعربية، يقترح التقرير ترجمة الف كتاب، وتسعي برامج التبادل الثقافي، وزيادة المنح

بالمليارات، حيث ان مشاريع الامريكيين في شرق الاوسط، فان حجم الانفاق الأمريكي لا يتعدي 3-5 بالمائة من ميزانية الدفاع الأمريكية. ووجد التقرير ان 150 مليون دولار اتفقت في دول ذات غالبية مسلمة، ومعظم هذه النقاط على الدبلوماسية العامة، ذهبت لبرامج التبادل الثقافي والاجتماعي على روابط الموظفين، واتفقت الادارة مبلغ 25 مليون دولار على برامج للتواصل مع معظم سكان العالم الاسلامي. وقال التقرير ان الميزانيات الكروسة الدبلوماسية العامة كافية. وقال مسؤولون كبار في الخارجية انهم راضون عن التقرير، وعبروا عن املهم ان يتم رصد ميزانيات جديدة للنشاطات التي يقترحها التقرير. فقد اوصى معدو التقرير، بتعيين منسق خاص تابع للبيت الابيبيس لتابعة العلاقات العامة في الخارج، وكانت ادارة بوش قد قدمت عدد من البرامج التلفزيونية العام الماضي في عدد من الدول العربية والاسلامية تحت عنوان "قيم شترنكة"، وقدمت البرامج صورة عن حياة المسلمين الامريكيين الذين يعيشون بحرية وكرامة ويتمتعون بحقوق متساوية مع بقية الامريكيين. ولكن الحملة الدعائية هذه توفرت بعد ان رفضت محيطات تلفزة عربية واسلامية عرض هذه البرامج. وعبر عدد من المسؤولين في الادارة عن شكوكهم من الحملات الدعائية الدافعة لاجر التي حاولت الادارة القيام بها، عدد من المحطات العربية، وقالوا ان هذه الحملات

**جنود مصابون باعراض مرض الخليج.. ومجلس الحكم يريد محكمة جرائم تعلق المثائق**

دیفید کی لکونگرس: لا اسلحہ دمار شامل ولکن حدیث عن استراتیجیات تضليل استخدما صدام



Digitized by srujanika@gmail.com

ن. ويعتقد الخبراء ان العناية الجنود المصابين والجرحى، خدياً كبيراً، فهؤلاء لا يعانون ح والام الجسدية ولكن من جهة غياب الحس باحترام.

لاف يتخرم حول جرائم الحرب العراقية

بر اشارت «كريستيان ساينس لي الخلاف الدائر بين سلطة تامة ومجلس الحكم الانتقالي حكمة لجرائم الحرب، وطبيعة تصدرها. وقالت الصحيفة ان دور خلف ابواب المغلقة يتركز في اولين في النظام السابق الذين ولهم في النظام الراهن ايمان.

وسيتم التقدم بمشروع للمحكمة لاقراره من قبل المحاكم الاميركي بول بريمر في غضون الاسابيع الثلاثة القادمة.

ونقلت الصحيفة عن عضو في المجلس قوله، انهم لا يعرفون عدد الحالات التي ستقدم مع انه يتوقع ان تصل المئات وتضم احكام الاعدام. وقال مستشار قانوني لسلطة التحالف انه في حالة «اصرار مجلس الحكم على التصرف كما يريد فان كل شيء سينهار.. وما زرته هو محكمة خاصة لحالات خاصة».

واشار الخبرير القانوني الى ان حكم الاعدام الذي يحظى بشعبية واسعة بين العراقيين قد يؤدي الى تهميش دول الاتحاد الاوروبي التي تعارض هذه الاحكام. وقال دبلوماسي اوروبي في بغداد ان كل الاتحاد الاوروبي سيعارض اي محكمة لجرائم الحرب تنتهي بتعليق المتهمن على حبال المشانق. وفكرة انشاء ممحكمة للحرب هي محل للنقاش منذ فترة طويلة وقبل انبمار النظام العراقي. ومنذ احتلال بغداد صادر الجيش الاميركي اطنانا من ملفات النظام العراقي والتي يصل طولها الثمانية اميال.

وسيتم التقدم بمشروع للمحكمة لاقراره من قبل المحاكم الاميركي بول بريمر في غضون الاسابيع الثلاثة القادمة.

ونقلت الصحيفة عن عضو في المجلس قوله، انهم لا يعرفون عدد الحالات التي ستقدم مع انه يتوقع ان تصل المئات وتضم احتلال العراق ولكنها تعارض

يحمون بدباباتهم ومصفحاتهم. وقال أحد القادة العسكريين الأميركيين إن العملية الأخيرة ضد المقاومة تظهر تقنية عالية، والتي تختلف عن عمليات أخرى قامت بها المقاومة في السابق. وقال القائد إن هناك «مستوى من الخبرة والمهنية التي لم تشاهد من قبل» واضاف انه لا يريد الدخول في تفاصيل عن هوية المذنبين الا انه لا يستبعد ان يكون اعضاء من النظام السابق يقومون بتنسيق

ولتعيد هذه العمليات.  
ولـ خـ 87ـ شـ انـ 20ـ بـ،ـ ئـةـ،ـ  
وفي هذا السياق اشارت ورقة طبية قدمت  
لندوة علمية في امريكا عن «التصدي  
للادوات الحربية» دروس من عملية الحرية  
للالهـ اـنـ قـرـارـ الجـيـشـ وـضـعـ الخـدـمـاتـ  
الـطـبـيـةـ قـرـبـ الـفـرـقـ الـتـيـ تـخـوضـ مـعـارـكـ ضدـ

الفاومة العراقية ادى الى زياده احتمالات  
نجاة الجنود الجرحى الذين يصاربون في  
العارك. وقامت الورقة انه من 243 من  
عالجتهم الخدمات الطبية، تعافوا من الجراح.  
وهذا التقييم لا يعني ان اعداد الجنحى الذين  
نقاوا في طائرات عسكرية لقادة اندرروا  
الجوية للعلاج المكتف اكبر بكثير. وأشارت  
صحيفة «لوس انجلسيز تايمز» الى ان هذا لا  
يعني ان العلاج الطبي المتقدم في خيام  
الخدمات الطبية نجا الجنود ولكن بعاهات

دائمة، فهناك حالات كثيرة تنتهي بعاهات جسدية وجرح نفسية مستديمة». وقالت مرضعة عاملة في قطاع الخدمات الطبية إن طريقة الهجمات التي تقوم بها المقاومة العراقية وباستخدام الصواريخ والارazzi هي، تعني أن الجنود الصابين ينتهيون بعاهات فقدان لأطرافهم، ويرى ممرضون ان الحرب

في العراق قد يؤدي إلى اعراض مرضية أخرى غير الاصابة بالعارك، مثل الاعراض التي اصابت الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج. وهذه الاعراض لها علاقة بالposure الطويل لشعاعات اليورانيوم وغيرها من المواد السامة.

ويعتقد ان اكثر من مئة حالة من الاصابة باعراض الاصابة بمضاعف في التنفس التي عانى منها جنود في العراق يمكن ان تكون صورة عن اعراض مرض الخليج. ويتحدث خبراء طبيون ان الاثار النفسية على الجنود العاملين في العراق قد تطول، وذلك بسبب الاقامة الطويلة في العراق، وعمليات المقاومة داخل المدن. ويخشى القادة من تكرار ما حدث في فورت براغ العام الماضي عندما سجلت عدة حالات انتحار وعنف متزلي من جنود عادوا من افغانستان. ويخشى الخبراء النفسيون في الجيش من تكرار تجربة فيتنام، خاصة، على جنود الاحتياط الذين يؤخذون من اعمالهم وعائالتهم للميدان. ويطالب المحللون بتقديم العناية النفسية والعاطفية

على استخدام زوجته لتصفية الحساب

الكشف عن اسمها يعرض حياتها للخطر، وقصد منه كما اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» من اي شخص من توجيه اذن لادارة الامريكية.

وعلى الرغم من ان البيت الابيض في اليومين الماضيين ظهر بمظهر الدهشة وعدم التأثر بما حدث، حيث اشارت مصادر اعلامية لامكانية علاقة احد كبار مستوطني بوش، كارل هوفر بالامر، الا ان عبور الماء الاضافية التي طلبها بوش من الكونغرس المراحل يعتبر اخبارا سارة له.

فقد اقرت لجنة الميزانية في مجلس الامريكي، الميزانية الاضافية التي تصل الى ملياري دولار امريكي وطلبها الرئيس للعراق وافغانستان، ولاحظ معلق الجدل في المجلس تركز على منح العراق ملياري دولار امريكي، حيث طالب باقطاع المبلغ من العوائد النفطية العراقية فيما عرض نواب فكرة مشاريع الاعمار لتغطية الادارة القيام بها في العراق، مثل الرموز البريدية للمدن العراقية وادهارها و قالوا ان الاولى بالادارة التركية الوضع الداخلي، وتعرضت الطريقة منحت فيها ادارة بوش عقود الاعمار لبعض الشركات المرتبطة بالادارة لانتقاد بعض الكونغرس الذي قال ان عددا من الشركات التي تتمتع بصلات مع البيت الابيض اعوذا مربحة للقيام باعمال بامكان انها غير خبرات عراقية، وكتب هنري واك، المشكلة ان هناك الكثير من الاموال تذهب الى البيرتون وبكتيل، في الوقت يتكلف فيه دافعو الضرائب الكثيرة الاموال، ويتم فيه توقيع عمليات الاعمال ويعتبر واكسمان النائب الديمقراطي ا في لجنة الكونغرس لاصلاح، ولكن بوش دافعت عن قرارها قائلة ان الشفافية هي المؤهلة بشكل كبير للقيام بالاعمال.

في مدينة الخالدية يبحثون عن اعمال المحررين بعد المواجهة الشديدة بين القوات الامنية والمقاومة العراقية والتي استمرت لساعات، اخذ سكان بلدة الخالدية بالبلد الدمار الذي خلفته القوات الامريكية وفي مقابلات اجرتها صحفية «نيويورك تايمز» مع سكان البلدة قالوا انهم لا يعيشون عن المقاومة التي تحضر بسيارات من كل انحاء البلاد للاحقة الامريكيين وذويهم، وحضر اقارب سكان البلدة اماكن بعيدة لغاية ما حل ببلدهم ولذلك ما قام «جيش التحرير العظيم» بعمليات الخالدية.

ويحدث سكان البلدة عن غياب الاسلام والامان بسبب تواجد الامريكيين،

بخداع مفتشي الامم المتحدة، بما في ذلك اخفاء الوثائق والمواد التي لها علاقة ببرامج التسلح، ففي الورقة البيضاء التي اصدرتها المخابرات المركزية الامريكية «سي اي اي» في تشرين الاول (اكتوبر) العام الماضي قال جورج تينيت ان «استراتيجية التعليمية التي استخدمها النظام في بغداد تعني ان معلومات محددة لها علاقة ببرامج سلاح الدمار الشامل لم يتم الكشف عنها».

وقالت «واشنطن بوست» ان عالماً عراقياً تعاون مع المخابرات اعترف بقيامه وباحث آخر بتسجيل كل المقابلات التي اجرتها مفتشو الامم المتحدة مع باحثين عراقيين. كما لم يسمح النظام العراقي لأي فني او باحث بمغادرة العراق. وسيكشف كي في تقريره عن قيام صدام باتهامه قرار مجلس الامن الذي يمنع العراق من توسيع مدى صواريخته وتطوير قدراتها، ويقول مسؤولون ان كي الذي جمع معلومات كبيرة عن ما اسموه سياسة الخداع التي مارسها العراق، يقدم اطاراً نظرياً عن قيام صدام بخداع العالم وتصویر نظامه كتهديد عندما قام بتنضيم قدراته العسكرية. وهي النظرية التي تحاول اللجنة الامنية التابعة لكونغرس والتي اعدت تقريراً من 19 جزءاً يحتوي على كل التقديرات الامنية التي استخدمتها الادارة كارضية للتوصل لقرار الغزو. ولكن اللجنة الامنية، تدرس امكانية اخرى وهي قيام العراق بالتخالص من اسلحته بعد حرب الخليج عام 1991.

ويقدم كي تقريره وسط جدل في البيت الابيض حول تسريبات قام بها مسؤولون كبار باسم عملية، وزوجة سفير واشنطن السابق في عدد من الدول الافريقية جوزيف ويلسون. وهو التسريب الذي استدعى تحقيقاً موسعاً تقوم به وزارة العدل والتي ترحيباً من الرئيس الامريكي الذي قال يوم الثلاثاء انه « يريد معرفة ان كان هناك تسريب ام لا ومن المسؤول عنه»، وواعد بالتعاون واتخاذ الاجراءات اللازمة ضد اي مسؤول ويكفيه اختراع القانون. ووصفت صحف امريكيّة الوضع الذي يعاني منه بوش بأنه ازمة جديدة له، بعد المصاعب الاقتصادية والوضع المتفجر في العراق. وكان الكاتب الصحفي روبرت نوفاك قد نشر في عموده باسم فاليري بايلي، والتي قال انها زوجة المسؤول الذي حقق في مزاد شراء العراق ليورانيوم التيجر. وأعلن جون اشكروفت وزير العدل الامريكي يوم الاثنين ان مكتب التحقيقات الفدرالي «اف بي اي» فتح تحقيقاً بالامر ودعا «سي اي اي» للطلب من موظفيها الحفاظ على كل الادلة والمعلومات المتوفرة لديهم. واعتبر معلقون ان التسريب لاسم بايلي، قد منه الانقسام من ويلسون الذي قام العام الماضي بزيارة العاصمة النيجيرية نيجامي، والتي مسؤولون كباراً فيها وحقق في المزاعم ووجدها غير صحيحة. وقال معلقاً

قالت صحيفة «واشنطن بوست» ان المنسق الامريكي ديفيد كي لفريق مسح العراق تحدث عن امكانية قام فيها النظام العراقي السابق صدام حسين، بخداع مفتشي الامم المتحدة، بالغ بتصویر قدراته العسكرية.

وقالت الصحيفة ان كي الذي سيقوم تقريراً ولیاً له عن عمل الفريق نهاية الأسبوع الحالي، يدرس الفكرة وان صدام حسين حاول من الهجوم العسكري على بلاده من خلال الحديث عن نشر اسلحته الزعيمة وتوزيعها على القادة الموالين له. وقالت الصحيفة ان كي الذي سيتحدث اليوم الخميس ان الامكانية هذه هي الفكرة الرئيسية في تقريره الاولى. ومن اجل توسيع مجال هذه الفكرة وامكانياتها قام بدراسة كل التقارير وتقارير التحصت التي جمعتها المخابرات العراقية والتي تمت بين المسؤولين العراقيين قبل الحرب، بما في ذلك اتصالات التي قام بها على حسن الجيد، حيث تزعم التقارير انه وعدد من القادة عطيت لهم صلاحيات عندما تقدم الاموال الليبية والبريطانية من الكويت.

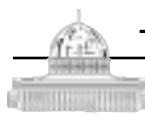
وهذه المعلومات هي التي جعلت الرئيس الامريكي يقول في بداية اذار (مارس) الماضي وقبل بدایة الحرب بأسابيع ان «مصادر خبرتنا عن قيام صدام باعطاء صلحيات للقيادة البیدانين لاستخدام الاسلحة الكيماوية، وهي نفس الاسلحة التي يقول المديكتاتور للعالم انها غير موجودة». ونقلت الصحيفة عن ديفيد اولبرايت، احد مفتشي الاسلحة السابعين، ومدير المعهد الدولي للعلوم والامن والذي اجرى اتصالات مع علماء عراقيين منذ احتلال العراق قوله ان فكرة نشر الاسلحة البيولوجية والكيماوية قوية، والآن ينظر اليها من خلال امكانية كونها تخليلاً او محاولة عراقية للتلعب علينا». ولكن الادارة توقع من كي ان يقول ان صدام حسين لم يتخل عن نيته لتطوير سلاح الدمار الشامل، وظل جاهزاً لاعادة تطوير برنامجه النووي.

ويقول مسؤولون ان المعلومات التي جمعت منذ انهيار النظام تشير الى ان النظام العراقي واصل بعد خروج مفتشي الامم المتحدة من العراق عام 1998 جهوده لشراء اجهزة لاستخدام التجاري والتي يمكن ان تستخدم ايضاً لتطوير الاسلحة المتنوعة. وقال اولبرايت انه «من الخطورة القول ان صدام حسين لم يكن يعلم شيئاً». واضاف اولبرايت قائلاً «صدام كان يتآمر وينظر لحين رفع المعقوبات ويراقب برنامجه بسرية».

ويقول المسؤولون انهم يتوقعون ان يقول قريريكي بتوثيق ما سبق وتحدثت عنه المخابرات المركزية عن قيام النظام العراقي







# الجزائر: مسلحون يقتلون ثمانية جنود جنوب العاصمة والشرطة توقيف مدير صحيفة وأثنين من الصحافيين



الرئيس عبد العزيز بوتفليقة وسط حشد من الناس التقى الاستقبال في مدينة بانتة (شرق) أمس

الحكم التي تربى على رفضه تأييد

بوتفليقة في الانتخابات المقبلة.

وقاد بن فليس امساً للإنتخابات المثلثة التي ترشح لها كلية تنظيم القاعدة في إسبانيا متوجهة بشكوى أو آخر في

لبنان خلدة بن فليس الذي أقاله بوتفليقة من منصب رئيس وزراء الجزائر العاشر.

ولم يتصدى لاتهامات الرئيس بوتفليقة التي عينه بعدها مديرًا للدبلوماسيين.

وفي تصريح له يوم الأحد الماضي قال بن

فليس من قبيله وزيراً للخارجية عبد العزيز بالحاج.

ويصر على أنه لم يتصدى لاتهامات

فليس بالغين في إسبانيا.

وفي تصريح له يوم الجمعة قال

فليس بالغين في إسبانيا.

وقال مجاهد بن فليس سليمان (امس)

مع قيادي في الحزب لبحث الدليل على موافقته

على انتخابات مجلس الشورى.

السلطات من المؤتمر.

وقال بوتفليقة إن

بوتفليقة المتوقع أن يسعى للفوز بفتحة رئاسة

الوطني في الجزائر امس الاربعاء ان السلطات

رفضت الترشيح له بعد مؤتمر لاختيار رئاسة

لبنان خلدة بن فليس الذي أقاله بوتفليقة من

رئاسة الحكومة في وقت لاحق من المؤتمر

بعد ابلاغه أن مهامه مشتملة على اداء مهام

البيهقي بوتفليقة.

لدى الحكومة يستذكر خروقات المؤتمر الشامي

والفرات الصارمة منه.

وأمس بلاده مع منشقين آخرين «الحركة

السياسية في الجزائر وسلطة المحافظة تحولت إلى الان

الاستقلال عن فرسان في المستوطنات.

وقال عبد السلام محمد بن الطاهر باسم الحزب

المؤتمر الشامي في اذار / مارس

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

للرئاسة.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.

وأمس عاد إلى بيته العامل بن فليس أنه أقر

لرئاسة مجلس الشورى.







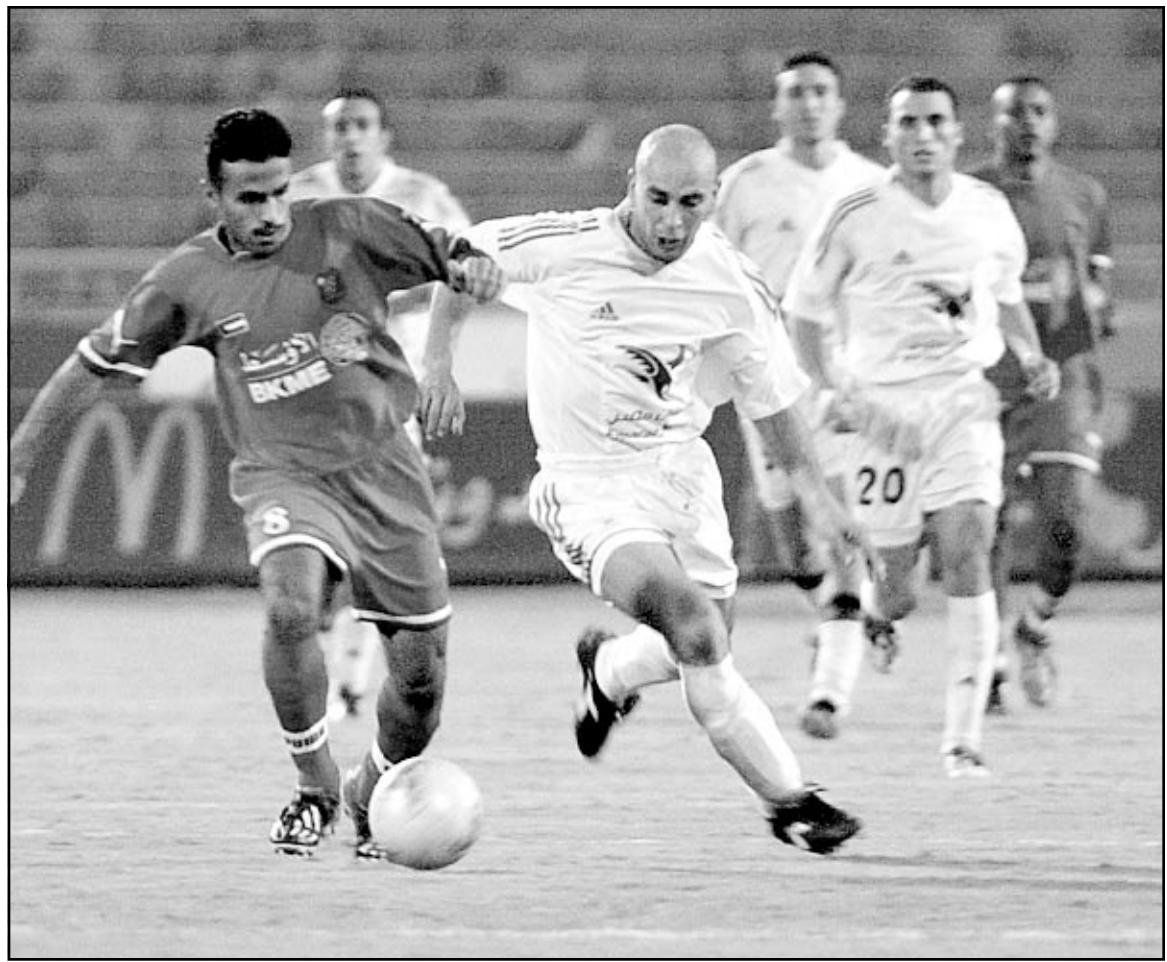








# فوز ثمين للزمالك في دوري أبطال العرب



## لقطة من احدى مباريات فريق الزمالك

# نهائي دوري ابطال اسيا

## مجيد وثيردساك ورقتان رابحتان في صفوف العين وساسانا

بطولة «تايغر كاب» في كانون الاول/ديسمبر الماضي بعد ان سجل هدف متأخر بلاده الثاني في مرمى اندونيسيا في المباراة النهائية.

وبتابع «كان» شعوري رائعاً بعد تسجيل هذه الهدف. كنت محظوظاً بعض الشيء حيث سددت الكرة بقدمي الضعيفة (اليسرى)، فانا اجيد التسديد بكلتا قدمي ولكن انفذ الركلات الحرة غالباً بقدمي اليمني».

ويشتهر ثيردساك بالركلات الحرة مع فريقه ومنتخب بلاده، وسجل 75 بالمائة من مجموع اهدافه الدولية حتى الان من هذه الكرات الثابتة وعلق على الامر قائلاً «اتدرب على تنفيذ الركلات الحرة جيداً واحب ان اسدده هذه الكرات جيداً. اعرف ان ديفيد بيكمان يعتقد بانه يمكنه التسجيل من كل كرة ثابتة وهدفي ان افعل ذلك ايضاً».

وهي النسخة الاولى من دورى ابطال اسيا التي استحدثها الاتحاد القاري هذا الموسم بعد دمج كأس الابطال وكأس الكؤوس، ورصد لها جوائز مالية تصل الى ثلاثة ملايين دولار ينال البطل منها نصف مليون.

وكان مجيدي شارك مع منتخب بلاده في ضد الاردن في التصفيات الاسيوية المؤهلة الى النهائيات في الصين عام 2004 وسجل هدفاً في مباراة الذهاب (1/4)، ثم غاب عن مباراة الاياب التي فازت فيها الاردن.

وفي المقابل، فان ثيردساك كان صاحب الهدف القاتل الذي أهل تيرو ساسانا الى الدور النهائي عندما نجوى الى ركلة حرة وضعها بنجاح في مرمى باختاكور الاوزبكيستاني وذلك بعد اربع دقائق من درواز الاخير التعادل بواسطة انفارجون سوليفيف والذي كان كافياً لفريقه لينتزع بطاقة التأهل الى النهائي بدلاً من الفريق التايلاندي.

وفاز تيرو ساسانا اياباً (1/3)، وكان خسر ذهاباً في ذيستان 0-1. وقال ثيردساك «انا سعيد جداً بهذه الهدف، لقد سددت الركلة الحرة جيداً». وسيقام اختيار النجم التايلاندي افضل لاعب في الدوري المحلي عام 2002، وافضل لاعب ايضاً في

من الوصول لمدة ثلاثة أشهر لكي يوضع الفراغ الذي خلفه غياب المهاجم العاجي الخطير ابو بكر سانوغو بسبب الاصابة والذي لعب دوراً بارزاً في تأهل الفريق الى نصف النهائي. وسجل مجیدی هدفه في الدقيقة 87. ويبدو مجیدی، الذي انتقل من الاستقلال الايراني الى الوصل الاماراتي قبل ثلاثة مواسم، واثقاً من ان العين سيفوز باول القاب هذه البطولة الاسيوية الجديدة وسيرفع من شأن الكرة الاماراتية في الوقت ذاته.

وقال مجیدی «ان اللقب الاسيوی سيكون للدولة بكلامها وانا واثق من ان العين يملك القدرة على الظفر به».

وكان مجیدی بدأ مشواره في الدوري الاماراتي برفقة عدد من النجوم الiranian المعروفة مثل على دائي لاعب الشباب السابق وبيروزي حالياً، وعلى كريمي الذي ما زال يشكل نقطة ثقل الاهلي، ونجح مجیدی في تسجيل 11 هدفاً في كل من الموسمين الماضيين وقد قاد فريقه الوصول الى نصف نهائي مسابقة دوري اسيا - اف ب: تبدو المقارنة مثيرة بين مهاجم الاماراتي، الايراني فرهاد مجیدی، ونجم تبرو عسانا التایلاندی، تیردتساک تشامیان الذين ورقتين رابحتين لفرقهما، قبل المواجهة直接對比了兩位亞洲盃最佳射手：伊朗的法拉德·米吉迪和泰國的提拉德薩克·查米安，他們在兩場比賽中都打進了11個進球。

وقال الامين العام للاتحاد الدولي ايستفان جيولي «بعد زيوريخ، توصلنا الى اتفاق مع العداء على الا يشارك في السابقات الدولية خلال فترة ايقافه»، مشيرا الى ان القضية قد لا تنتهي الخميس بما ان محكمة التحكيم الرياضية يمكن ان تحتاج الى بضعة ايام لاعلان قرارها.

وكان بولامي صرخ في شباط/فبراير الماضي «لست من اختار اللجوء الى محكمة التحكيم الرياضية، انه الاتحاد الدولي»، مضيفا «انه قرار جيد لاني ساذه布 الى زيوريخ للدفاع عن نفسي كضحية وأثبات براءتي».

وتتابع «انها فرصة يجب استغلالها بعدما منعت من التمثيل امام الاتحاد الدولي للاستماع الي»، مضيفا «لدي ملف قوي مع شهود خبراء ودلائل تتعلق بالخروقات التي شهدتها الفحص المضاد».

ويواجه بولامي عقوبة الایقاف لمدة عامين اعتبارا من يوم ثبوت تناوله للمنشطات اي منذ 15 آب/اغسطس 2002، بالإضافة الى العقوبة القيسارية العالمية التي حكمت بوجهها.

يذكر ان بولامي يحمل الرقم القيساري العالمي وهو 7,55,28 د د وسجله في 24 آب/اغسطس 2001 في بروكسل بالذات.

فبعد غيابه عن موعدنيدا باريس 2003، يواجه بولامي في حال ثبيت ايقافه لمدة عامين، خطر الغياب عن دورة الالعاب الاولمبية المقرر في اثنينا عام 2004 والتي تبدأ منافساتها في 20 آب/اغسطس المقبل.

سيتم العداء المغربي ابراهيم بولامي، قبل الاتحاد الدولي للألعاب القوى بسبب الخميس امام محكمة التحكيم الرياضية اعلن في ايلول/سبتمبر 2002 ان الفحص الامي للمنشطات مؤكدا نتائج الفحص 1 آب/اغسطس 2002 عشيلا لقاء زيوريخ 7,53,17 مي رقمه القياسي العالمي مسجلا

في شباط/فبراير الماضي بتبرئة عادئه تم بها الكشف عن تناوله مادة (ايبو) لم ي ان ممثله الدكتور عبد الحميد سطمبولي ناد من حضور فتح العينة «ب» في مختبر الوقت الذي يترخص فيه قوانين الاتحاد من الاتحاد المعني بالامر»، مشيرا الى ان تسليمتنا التقارير الاصلية للفحوص التي اشتغلات».

المغربي معاقبة عادئه قرر الاتحاد الدولي بهذه التي تنص على ايقاف كل عداء ثبت من اوتو ماتركا.

**مونديال 2003 لكرة الطائرة**  
**اتفاقتا دعوة لصربيا ومونتينغرو ومصر**

الكرة الطائرة في القارة السمراء». وتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى في المونديال الى نهائيات اولبياد اثينا مباشرة، فيما ستنجح الفاقد الآخر خلال دورات عدة للتصفيات الاولمبية. ولدى السيدات، حصلت ايطاليا، بطلة العالم، وجمهورية الدومينيكان، بطلة دورة الالعاب الاميريكية الصيف الماضي، على بطاقتي دعوة للمشاركة في بطولة العالم المقامة من 1 الى 15 تشرين الثاني /نوفمبر المقامة في اليابان ايضاً.

وصيفة بطلة افريقيا، وكانت روسيا، وصيفة بطلة العالم عام 2002 وثالثة بطولة امم اوروبا العام الحالي امام صربيا وmontenegro، الخاسر الاكبر من هذا الاختبار. فحتى 3 ايلول /سبتمبر الماضي كانت روسيا في المركز الثالث على لائحة التصنيف العالمي، فيما كانت مصر في المركز 23.

واوضح رئيس الاتحاد الدولي روبن اكوستا ان «دعوة مصر تحرم مبدأ المشاركة العالمية وتساعد على تشجيع ابناء الاتحاد امس الاربعاء ان مصر حصلتنا على تذكرة في بطولة العالم 16 الى 30 تشرين الثاني /نوفمبر الى دورة 2004.»

صربيا وmontenegro، واعتززت مصر بانتصارها باسم يوغوسلافيا على اعتبارها

■ باريس-أ-ف-بار الدولى للكرة الطايرية صوفونيو-وكاسيل يو-ناتيد ثم انتقل الى توتهام ومنه الى لاتسيو الايطالى وبعده الى رينجرز الاسكتلندي وميدلزبره وايفerton الانكليزىين، كما شارك فى موعدىال 1990 في ايطاليا و كان احد نجومه اذ ساهم فى بلوغ منتخب بلاده الدور نصف النهاى قبل ان يخسر امام المانيا بربلات الترجي، وفي بلوغه ايضاً نصف نهاى كأس الامم الاوروبية التي استضافتها انكلترا بعد عامين وخسارته محمد امام الملائكة بربلات الترجي اضافة الى ابوظبى للانضمام الى باريس-أ-ف-بار من تنافس على يد لوكومبى اليسيون بيسيرا (25 عاماً) عام مقابل 450 الف دولار ليحل محل بيري جورج ويا الذي لم يجدد النادى بسبب رفضه تغيير اجره.

## البریطانی رونی او سیلفان اظا العالیہ لائی نہ کہہ دعائیں اسلام

وتحدثت والدته ماريا قائلة ان ابنتها لم يكن جاهزا للتحدث عن اعلان اسلامه في الوقت الحالي وانه يرکز في لعب السنوكر، وان نسيم حامد صديق محبim له ولعب دورا كبيرا في اعلان رونى اسلامه، وانه مرتاح كثيرا للتغيير الكبير الذي حصل في حياته. فوالده سجن مدى الحياة بعد ادانته في جريمة قتل عام 1991 في الوقت الذي كان رونى يبلغ من العمر 17 عاما وسجنت امه ايضا لعدم دفعها الضرائب، وترك معيلًا لشقيقته الصغرى.

ويبقى الملاكم الاسطورة محمد علي كلاي اشهر رياضي يعلن اسلامه في اوائل عام 1960 بعد ان اصبح بطل العالم للوزن الثقيل، ولم يتوقف ذلك عند الرياضيين فقط وكان بعده المطروب كات ستيفن الذي اعلن اسلامه عام 1977 وغير اسمه الى يوسف اسلام وكذلك اسلمت جو ماينها سميث بعد ان تزوجت من كابتن باكستان السابق للكريكت عمران خان.

كما ان ابن اللورد بيرت المدير الاداري السابق لقناة BBC التلفيزيونية الانجليزية، وابن وزير الصحة البريطاني السابق فرانك دوبسون وابن

لندن - «القدس العربي»:

ونوني اوسيليفان بطل العالم السابق في بووكر البالغ من العمر 27 عاما والذى نشأ ولوليكيا كان يهدى حياته في تعاطي الكحول بدمرات ويعاني الاكتئاب والمشاكل العائلية، اشهر منه على يد مسلم في العاصمة البريطانية لندن الشیخ خالد ياسين تعرف اليه عن طريق بطل مame البريطانى العالمي (اليمنى الاصل) نسيم ..

انتشرت الصحف البريطانية تحقيقات مطولة عن مي مؤكدة أن اسلامه كان مفاجأة للاوساط الاجتماعية البريطانية.

اووضحت أن رونى اوسيليفان وجد اخيرا ان الام أفضل ما يبدأ به حياة جديدة،

يائى رونى اوسيليفان بعد محمد علي كلاي ك تايسون ودانى ولیامز الذي استرجع لقب بطل مملة في بول «الكوندولث» للوزن الثقيل الاسبوعي في اعتناق الاسلام كمالان للتفوق على المحن

# نقطة اولی لارسنال من تعادله مع لوکوموتیف سلبا

■ موسكو- اف ب: حصل ارسنال الانكليزي على اول نقطة له في مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بتعادله السلبي مع ضيفه لوكوموتيف موسكو الروسي في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية.

واضطر الفريق اللندنلي الى خوض المباراة في غياب ثلاثة عبّين أساسيين في صفوفه وهم قائده الفرنسي باطريك فييرا لاعب الوسط السويدي فريدي ليونغرين والمدافع الصلب سول امبل بسبب الاصابة.

ومر الشوط الاول رتيبا ولم تسجل اي هجمة خطيرة من قبل فريقين.

وفي النسخة الثانية قام دمترى حلووف بمجهود فردى ومرر رثرة امام باب المرمى ابعدها الفرنسي روبي بيريس الى الخارج لتفقد فريقه من هدف (54).

وسرحت كركرة مع مواطنه تييري هيرفي وانفرد بالحارس سيرغي فاشينيكوف الذي سيطر على كرته ببراعة (55).

وسقطت كركرة ارسلان الابانى بذيلiman على كرة قوية طلقها فلاديمير مامينوف (56)، ثم تنفس الفريق الاكتلزى صعداء عندما سدد دمترى لوسكوف كرة قوية مرت فوق عارضة بقليل (65).

واهدر لوسكوف فرصة لا تخليع عندما اكتشف امام المرمى نكليزى لكنه تباطأ في التسديد فتدخل احد المدافعين بعيدا

وكانت الفرصة الاخيرة للمدافعان العاجي كولو توريه الذي اكتسح مضيفه ارسنال بثلاثية نظيفة، التسجيل عبر دانييلي اداني (22)، وادرك دينامو وكيف التعادل بواسطة سيرغي فيدوروف (34)، لكن الكلمة الاخيرة كانت لفيفري والمباراة تلفظ خطير (78).

وكان ارسنال تعرضاً لهزيمة مذلة على ارضه في الجولة الاولى لامان انتربيلان الابطالى صفر-1، في حين خسر كوموتيف امام دينامو كييف الاوكرايني صفر-2/.

وتابتكرة الايطالية عروضاً القوية في مسابقة دورى ميلاناكا حقق فرقها انتصاراً ماماً على ميلان، وفاز

لاعن ارسنال فى صافرة ميلان فى المقابلة الثانية فى ميلان، وفاز

انحساً الاحيره.

وهي المرمى الروسي قبل النهائي بعيل.

ومن الشوط الاول رتبا ولم تسجل اي هجمة خطيرة من قبل  
وكذلك في الشوط الثاني شهدت فوزا كبيرا ل蔓اكو الفرنسي على ايك  
ميونيني و هو انتصار مثير في المواجهة الثانية بين مانشستر يونايتد و蔓اكو.  
وكان اداء蔓اكو افضل من مانشستر يونايتد في الشوط الثاني.

**اثينا-4-صفر، وتعادل اندرلخت البلجيكي مع بايرن ميونيخ**  
**الماني 1/1.**  
**في اثينا، قاد اللاعب الوسط التشيكى المتألق بافل ندفيد فريقة**  
**وفونتوس الى فوز ثمين على اولبياكوس بتسجيله هدفى**  
**بسيدة العجوز بعد ان تخلف بهدف مقابل لا شيء ضمن**

الكرة مع مواطنه تيري هنري وأنفرد بالحارس سيرغي اوشينيوكوف الذي سيطر على كرته ببراعة (55). وافتتح الفريق اليوناني التسجيل بكرة رأسية لايرو كلييس توانيديس مستغلًا تمريرة عرضية لفرنسي المخضرم ريسستان كارميتو (11). لكن دنديفدي ادرك التعادل أولاً من ركلة حرة مباشرة استقرت في المرمى (21).  
 الثاني،

وفي المجموعة الثالثة: خرب موناكو بقوة بسقمه اي اثنى عشر، وهذه المجموعة ممكناً الانطلاق في قمة الارتفاع، فنصل الى اعلى التمثال على الشاطئ، وفي المجموعة الرابعة، حق ریال سوسیداد الاسپاني فوزاً بيضاً صفراء ابيض، في خط النهاية.

ارتفاعت نسبة موت اللاعبين في المباريات التي تقام على مدارس الكرة في سوريا، وهي تقدر بـ 2%، بينما يقدر عدد الاصابات بـ 15%، ونحو 30% من الاصابات تحدث في المباريات التي تقام على مدارس الكرة.

بیلیه یامل بان یتخطى رونالدو

**رقمه في عدد الاهداف الدولية**

تسجّيل بييليه 95 هدفاً لكن بعض المباريات التي خاضها لم تكن رسمية وبالتالي فإن العدد الرسمي هو 77 هدفاً في 92 مباراة. وبسبق لرونالدو ان اكمل بعد تسجيله هدفه لبلاده في المباراة التي فازت فيها البرازيل على كولومبيا 1-0 في منتخب بلاده 3 مرات اعوام 58 و 62 و 70، وسجل 95 هدفاً في 104 مباريات دولية، فنيما توج رونالدو مرتين (2002 و 2006) في المانيا انه يريد تجاوز رقم ريو دي جانيرو - اف ب: اعرب سطورة كرة القدم البرازيلي بييليه عن له باي يتخطى مواطنه رونالدو مهاجم يال مدرب الاسپانيالي الحالي رقمه في عدد اهداف الدولية.

واضاف بييليه: «ليس هناك اي مشكلة، بل على العكس هذا شيء جيد لأن البرازilians باتوا على وشك نسيان عدد الاهداف التي سجلتها مع المنتخب، ورونالدو يتذكرها جيداً على الأقل».

وقال بييليه الذي اختير لاعب القرن العشرين، معلقاً على التصريحات الأخيرة التي أدلّى بها رونالدو: «بالطبع، ما أريد باي يتخطى رقمي في عدد

**استعداد نسـتاـهـي**

**من تشكيلة هولندا قبل مباراة اوروبية**

المباراة التي خسرتها هولندا امام جمهورية التشيك 3/1 في براغ يوم العاشر من ايلول (سبتمبر) الجاري وهي النتيجة التي تأهل على اثرها المنتخب التشيكي بشكل مباشر لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية التي ستقام في البرتغال العام المقبل وفرضت على هولندا خوض لقاء فاصل للتأهل للنهائيات.

واعترف فان نيسيلروي لادفوكات عن سلوكه وقبل استبعاده من المباراة الأخيرة لهولندا امام مولدوفا يوم 11 تشرين الثاني (اكتوبر) المقبل في تصفيات المجموعة الثالثة وهي مباراة لن تؤثر نتيجتها على مسيرة المنتخب الهولندي الذي يرتكز الآن على هامستردام- رويرز: قال الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان هاجام رود فان نيسيلروي استبعد من تشكيل منتخب هولندا أول لمباراة مولدوفا التي ستقام الشهر المقبل في تصفيات تأهل ليبطولة كأس الامم الاوروبية 2004 بسبب اعتراضه على فيبيه في مباراة الفريق الأخيرة.

وأبلغ ديك ادفوكات المدير الفني لمنتخب هولندا نيسيلروي هاجام مانشستر يونايتد الانكليزي انه تقرر اتخاذ اجراءات دببية ضده بعد ان بصق اللاعب على الارض وركل زجاجة ياه للتعبير عن الاستياء من قرار استبداله بزميله بيير فان ويدونك.

**فيرغسون سيصبح المدرب الاعلى دخلا في العالم**

■ لندن- اف ب: ذكرت صحيفة «دايلي بيرور» الانكليزية بان مدرب مانشستر ونایتد اليكس فيرغوسون سيفصل مدرب الاعلى دخلا في العالم لدى تمديد قدم مع ناديه لثلاث سنوات اضافية في ايام القليلة المقبلة مقابل 5 ملايين يورو في العام الواحد.

واشارت الصحيفة الى ان فيرغوسون (61) عاما الذي يشرف على تدريب شياطين الحمر منذ عام 1986، اعطى وافقته على العرض الذي تقدم فيه فريق الانكليزي والذي سبقه على احراز اللقب المحلي 8 مرات والى الفوز بدوري ابطال اوروبا عام 1999 والى الكأس المحلية اربع مرات.

واعتبر فيرغوسون ان التحدى الاكبر الذي يواجه الفريق «هو احراز اللقب الاوروبي مجددا».

يذكر ان مانشستر يلتقي شتوتغارت الانجليزي خارج ارضه في الجولة الثانية من مسابقة دوري ابطال اوروبا مساء امس الاربعاء، بعد ان حقق فوزا كاسحا على باناثينايكوس اليوناني 5/صفر في الجولة الاولى.

■ اسونسيون- رویترز: أصرت باراغواي على حقها في ضم مهاجمها روك سانتا كروز لتشكيل المنتخب في مبارياته بتصفيات كأس العالم لكرة القدم بعد ان لم يرق فريقه بابرين ميونيخ الالماني الى انه يتحتم على اللاعب تفادي اللعب مع المنتخب. واتهم مسؤول في باراغواي بابرين ميونيخ بثأرة المشاكل انس الاول الثلاثاء بعد ان اعادت وسائل الاعلام المحلية نشر مقابلة اجرتها مجلة المانيا نقل فيها عن اولى هؤلئين المدير الفني للفريق الالماني قوله انه «سيفعل المستحيل» لمنع سانتا كروز من المشاركة مع منتخب بلاده. وقال هونيس عن اللاعب البالغ من العمر 22 عاما انه ما زال يتعافي بعد موسم عانى خلاله من الاصابات وانه بحاجة لاكبر قدر ممكن من الراحة بالرغم من انه لعب مع بابرين ميونيخ الشهر الماضي. وقال ماركو هونيس مدير اتحاد باراغواي لكرة القدم «للاسف هذا فريق يخلق لنا مشاكل دائمة، ولكننا لا نشعر بالقلق لأن



تي يمكن العثور على أسبابها في سياسة وموافق عمال حكومة شارون حتى يحق لأي زعيم سطيني أن يدعوا إلى إزالة «الأسباب سرائيلية» لما تسميه الولايات المتحدة «الإرهاب الفلسطيني»!  
هذا هو الموقف السياسي لإدارة الرئيس بوش، الذي يكفي أن تقول وتعمل به حتى يتضح عالم أجمع زيف ما تبديه من حرص على إحلال سلام، بما يتفق وهذا الموقف المجافي لمنطق السلام قال رسول: «إن عرفات لا يمكن أن يكون شريكًا في صنع سلام»!  
وبما يجافي هذا الموقف، ويتفق و«منطق سلام»، رد الرئيس الفرنسي جاك شيراك قائلاً: «نعرفات يظل هو الشخص الوحيد الذي يستطيع زام الفلسطينيين اتفاق سلام.. مهمًا قيل عنه لا كننا طمس حقائق أنه هو السلطة، والممثل الشرعي المنتخب للشعب الفلسطيني، والشخص وحيد الذي في مقدوره جعل السلام بين شعبه وإسرائيليين أمراً ممكناً، وواعقاً فعلياً».  
الرئيس شيراك أراد أن يقول للرئيس بوش: «إذا دلت فعلاً إحلال السلام فإن عرفات هو الطريق إلى فيied خطة خريطة الطريق!».  
غير أن الرئيس بوش ما عاد قادرًا على أن يرى شرعية» و«الديمقراطية» و«القدرة السياسية نيادية» إلا في أشخاص من قبل الجندي في عراق، وكرازي في أفغانستان!

ي شامل

استطاع حزب البعث عن طريق عقليّة قادته الانقلابية إلى الاستيلاء على السلطة في البلدين الرئيسيين، سوريا وال العراق. لكن شهادة المنشا الأولى كانت سورية بحثة. نحن السوريين من أهdi العراقيين تنظيم حزب البعث، سواء أشتبهنا على الهداية أم أنهما شكرلنا عليهما وهو «أبي الشكر» من المستحبات ما دامت الأمور تقرأ بتناجيها. عموماً كل الحركات السياسية السورية انتتحت خطاباً قومياً عروبياً لكن البعث السوري ألم الخطاب القومي في جملة التأميمات التالية. حتى الحزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي دعى في مرحلة من تاريخه إلى حزب شيوعي عربي موحد على أساس أن الوحدة العربية آتية لا محالة.

في المرحلة التالية عندما سيؤول المشروع القومي العربي إلى الفشل اعتباراً من حرب الـ 67 واحتضار الناصرية في مصر وإخفاق الدول «الاشتراكية» في أن تكون مثالاً يحتذى. ستتزامن الهوية السورية مرة أخرى وبشكل مضاعف وعكسى هذه المرة لتعود حليمة «سوريا» إلى العادة القديمة. أي إلى الميل نحو الانكفاء والتفتت إلى وحدات ما قبل القومية وما قبل الدولة. ولأن التاريخ لا يعيد نفسه على الطريق ذاتها فالأولى لها ظروفها وطراوئق نشأتها الشرعية بينما تكون المرات التالية مجرد تقليد ساخر وتأفة، فإن كل أشكال الطائفية والإقليمية والعائنية والعشارية التي أطلت بوجهها على سورية الشماليّن والشاميّن والسعينيات هي أسوأ الخيارات المتاحة. بل هي الخيار الانتحاري الوحيد من بين الخيارات. ولأن هذا البلد المولد للأفكار والمشاريع لا يستحق أن يوضع في مكبس الضغط بين أصوليات غامرت بكل شيء من أجل أوهام حكم إسلامي سني الطابع في بلد لا يمثل السنة فيه سوى أكثرية نسبية، وإذا ما

قيين على الانكليز. كذلك وضع حد لأهل داعب خيال النخب العسكرية والسياسية ذات الأصول العربية في ق العرقي الخارج للتو من حكم عثماني فظيع، على أي وجه شاء المرء أن يراه كان يوحد قمة تحت لواء الخلافة. أي أن الهوية كانت حية وإن كانت غير مرضية. بلاد إسلامية بها أكثرية عربية وتتبع سياسياً وإدارياً وونياً الخلافة الإسلامية في الأستانة. أما وقد المشرق العربي إلى تلك الكيانات، وأنقضت خلبة لبنان وأردناً وفلسطين والسهول الشمالية خلبة لتركيا الحالية فإن رجة الهوية كانت قوية إلى حد استجد رد فعلها اللاحق في روع توحيد قومي متطرق لن يتوقف عند ودة إلى وحدة المشرق العربي أو ألقه بلاد الشام و سوريا الحالية، لبنان، الأردن، فلسطين وإنما بعيداً في الحلم. سواءً كان محقق أم لا، ليشمل العرب من المغرب إلى العراق، بل وليطالب بعض يسكنها عرب وتتبع لدول قوية إقليمياً، راز في إيران، وكيليكياً واسكندرتون في تركيا، تيريريا في الجبيرة. مشروع أبيدوجي تبين فيما أنه لا يعمل بالسياسية في إطار الممكن فضلاً عن نخبه لم تكن على مستوى كافٍ من الإخلاص ضحية. فمن بلاد الشام كانت الانطلاقية الروبية» التي ستصبح حقبة ما بعد انتهاء تعمير المباشر. من بلاد الشام ومن سوريا شخص انطلق الحركتان القوميتان الأبرزر، حركة مبين العرب وحزب البعث. انتهت حركة مبين العرب إلى التشرذم يميناً ويساراً، بينما

— 1 —

## فناه الجريرة الفضائية .. حالة هبوط الوحي الامريكي!

ناصر عبیدات\*

■ ننتقل بحضوركم سيداتي وسادتي لواشنطن.. فجأة.. وبلا مقدمات اعتادت الجزيرة على قطع برامجها الترفيهية.. ليطل المذيع او المذيعة المنابعة في حالة من الرهبة والدهشة والارتباك الذي يكاد يراوح «لعلته» اللسان صدوعاً لنزول هذا الوحي.. والطريف ان هذا الهبوط «القديري» لا يمهد المذيعة او المذيع اكمال العبارة.. حتى ينتشر على الشاشة.. ويعلن بلاماته.. بلاغات على شكل وجبات الطعام الامريكية السريعة.. وهي باختصار شديد حل وطعام سريع مسحوم ملء البطون والعقول..

هذا استشعر حالة ضعف في قناة الجزيرة او نقطة غموضها.. فهل هي حالة الانبهار بامريكا هل هي حالة «تعبي» ام ان قناة الجزيرة تشكل مقعداً خالياً تشغله امريكا متى شاءت.. ام انها اكثر من ذلك كشقة مفروشة بكل عديدها؟!

قناة الجزيرة ايضاً هي عربية وليس ناطقة بالعربية و يجب ان تكون عربية الروح والمعنى ورمزاً للمجتمع الامم وثقافتها في الاطار العام لسمو رسالتها الاعلامية ولا سيما في خضم هذه الفوضى الكونية.. ما يستوجب منها تأكيد ثوابت الامة تجمع ولا تفرق.. ترمم ولا تهدم تصون ولا تفرط.. مع الحرص على تفادي اثاره الفتن النائمة بين العرب وعرب في «اتجاهها المعاكس».. وشطحات الاثارة في انتهاج الصراحة الضارة تحت سمعي «البحث عن الحقيقة» وهذا ما يكرس حالة افتراس الذات العربية..

الشعوب العربية هذه الايام في اقصى حالات احباطها كسبورة القلب.. جريحة الخاطر راثتها ومنها ان تكون قناة الجزيرة حائطاً للسد النجع.. واحد رموز كرامته في هذا الانحسار الذي نتشعر به.. وكأننا في حصار ما يطيق على قناة الجزيرة الارتفاع بدورها الرئيسي.. تتمتع قناة الجزيرة بميزة غنية تكمن في مقررتها على الاستثمار والانتشار واستقطاب الملايين.. وفيها جيش محترم من رجال واساطين الاعلام والصحافة وتوؤدي رسالتها حتى الان بكفاءة وحرافية طيبة.. وتنتمي لها المزيد والتوفيق.

رسالة الصحافة كما رسالة الجزيرة الان.. مدعاة للحزن ازاء اطلاق رئيس الافرع الرقطاء تحرك رأسها المتربي في احد شقوق الوطن وعلى نسور اعلام الجزيرة ان يرفرفوا بالقلامهم وقاميرتهم وتقاريرهم منهية اهل الوطن لوأد الفتنة في جحرها.. لأنهم عودونا على ارتياض الاخطراف في اتون معارك طاحنة لاحرزان سبق صحافي يودي به الى السجن او الموت (وياماً مشتري الهم من قلب صاحبها..).

نقطة النظم وخلاصة المقال انه قد تكون عجائز شمطاء ترتدى مربول صغار التلميذات وتقلدنه في الضفيرة لتحرير كلمة من بين الف الكلمة لتحقيق غرض ما في دس السم بالدسم ولكن تحرف في عقول البعض مخابىء لبيوبيوس الافاعي والتماسيخ..

إن العراق في مرحلة مخاض ديمقراطي حقيقي.. ولذلك فإن الرأي الواحد مطلوب، فلا يجوز الاستغناء عنه أو إبعاده عن الساحة أبداً، كما أن الرأي الواحد مسؤولية، قد ينتج صداماً آخر إنما لم يتمتع معه صاحبه بكل وعيه وأحساسه وشعوره كذلك، فأن أوسع المشاركة الشعبية، دليل تحمل الناس لمسؤولياتهم إزاء حاضر ومستقبل بلادهم، كما أنها دليل الديمقراطية والتفاعل الإيجابي الشعبي مع الأحداث والمنعطفات الهمامة، إضافة إلى أنها الدليل على حيوية الشارع واهتماماته بقضاياها العامة المصيرية..

إن مدى ديمقراطية أي بلد أو نظام في هذا العالم تقاس بحجم المشاركة الشعبية التطوعية.. وليس الإجبارية التي تتساق فيها الشعوب بالسياط.. خاصة في مرحلة البناء والمخاص، أما إذا رست قواعد الديمقراطية وترسخت أسسها في المجتمع، فلا تعد المشاركة الشعبية وحدها الدليل على حقيقتها وصدقها، كما هو اليوم في البلدان المتحضره التي ترسخت فيها جذور الديمقراطية على مدى أكثر من نصف قرن من الزمن شهدت مشاركات شعبية واسعة في بداية انطلاقتها الأولى..

لقد قتل النظام المقبور الإحساس بالمسؤولية عند المواطن العراقي، وأغتال اهتمامه بقضاياها العامة، وطارده حتى في منزله، لذلك ساق الطاغية المعزول العراقيين إلى حتفهم رغم عن إرادتهم وبالحديد والنار، ومن أجل البدء بالعملية الديمقراطية بشكل صحيح، علينا جميعاً أن نخلق عند المواطن العراقي الإحساس بالمسؤولية ونزرع في نفسه الاهتمام واللاحقة قضایاه خطوة خطوة، لتنزيل لا ياليته ونلغى عدم شعوره بالمسؤولية ونحارب انزواءه وتهربه من تحملها على أحسن وجه، لزرع في نفسه الإقدام وروح المبادرة، لأن المشاركة الشعبية في حقيقة أمرها هي صمام الأمان لدعائم الحرية والنظام الديمقراطي..

ولا تتحقق المشاركة الشعبية إلا عندما يحس المواطن أن رأيه محترم، وأن عيون السلطان لا تلache، وأن صوته يؤثر في مسار الأحداث، إذا قال نعم لا يكافأ فيقولها تكلاً أو طمعاً في عطايا السلطان أو تقريراً إليه، وإذا قال لا يحرم من البطاقة التموينية أو يطرد من وظيفته أو يعتقل ويغيب في غيابه السجون أو مطامير المقابر الجماعية أو يقتل ابنه وتصادر أملاكه المنقوله وغير المنقوله..

إن الصوت واجب ومسؤولية، يجب أن ننسج المجال ليقوله المواطن بكل حريته وإرادته، ليس تقييم البناء الديمقراطي على أرضية صلبة، لا ينهي أمام العواصف ولا يميل مع الريح ولا ينقلب على عقبه لحظة إذاعة البيان رقم واحد من قبل أحد الجنود الانقلابيين الطائشين من دار الإذاعة والتلفزيون..

\* كاتب من الأردن يقيم في قطر

هذا نيل

نزار حیدر\*

معلب الصحاف، والإعلام المعلب

مَاكِ أَعْنَامُهُ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4469 Thursday 2 October 2003

---

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4469 Thursday 2 October 2003



أول صيني الى الفضاء  
بعد أسبوعين

■ بـكـنـ اـفـ بـ: ذـكـرـتـ صـحـيـفـةـ «ـيـنـويـبوـ»ـ الـمـوـالـيـةـ لـلـكـنـيـنـ فـيـ هـوـنـغـ كـونـغـ كـوـنـغـ اـمـسـ الـأـرـبـاعـاءـ انـ الصـينـ سـتـرـسـلـ اـولـ رـاـئـدـ فـضـاءـ مـنـ مـوـاطـنـيـهـ اـلـىـ الـفـضـاءـ فـيـ مـنـتـصـفـ تـشـرـيـنـ اـلـاـوـ (ـاـكـتوـبـرـ)ـ الـجـارـيـ بـعـدـ مـؤـتـمـرـ عـامـ لـلـحـزـبـ الشـيـوـعـيـ الـصـينـيـ.

وـنـقـلـتـ الصـحـيـفـةـ عـنـ مـصـادـرـ صـينـيـةـ قـرـيـبـةـ مـنـ الـحـكـومـةـ اـنـ اـطـلـاقـ الـمـرـكـبـةـ «ـشـينـجوـ»ـ 5ـ سـيـتـمـ «ـبـاـشـرـةـ»ـ بـعـدـ اـنـتـهـاءـ الـمـؤـتـمـرـ الـذـيـ سـيـعـقـدـ مـنـ 11ـ الـىـ 14ـ تـشـرـيـنـ اـلـاـوـ (ـاـكـتوـبـرـ)ـ الـقـبـيلـ.

وـسـتـكـونـ الصـينـ بـذـكـرـ الـدـوـلـةـ ثـالـثـةـ بـعـدـ الـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـةـ وـالـاـتـحـادـ السـوـفـيـاتـيـ السـابـقـ الـتـيـ تـرـسـلـ رـاـئـدـ فـضـاءـ بـمـرـكـبـةـ خـاصـةـ بـهـاـ اـلـىـ الـفـضـاءـ.

وـكـانـ بـرـنـامـجـ «ـشـينـجوـ»ـ اوـ «ـالـمـرـكـبـةـ الـالـيـاهـ»ـ بـدـأـ فـيـ 1992ـ وـاـطـلـقـتـ فـيـ اـطـارـهـ اـربـعـ رـحـلـاتـ غـيرـ مـأـهـولـةـ.

وـيعـتـزـمـ الصـينـيـونـ اـرـسـالـ رـحـلـةـ لـاـسـكـافـ الـقـمـرـ فـيـ الـعـامـ 2005ـ وـ 2006ـ.

**محتويات منزل  
ايلتون جون تباع  
بـ ٥,١ مليون استرليني**

■ لندن-رويترز: فاقت قيمة مبيعات محتويات منزل نجم البو布يلتون جون كل التوقعات عندما وصلت الحصيلة الى ما يزيد عن 1,4 مليون جنيه استرليني (2,3 مليون دولار).  
وباع المغني مقتنياته الثمينة لانه يقول انه وصل الى مرحلة من العمر يريد خلالها ان يعيش حياة ابسط.  
وكان من المتوقع ان يجمع المزاد الذي يبيع خالله كل شيء ابتداء من لوحات فنية تعود الى العصر الاليزابيثي الى شماشيل وقطع اثاث فنية نحو 800 الف جنيه استرليني.  
وقال ماركوس لينلن الخبرير في صالة سوذبي للمزادات «ثبت ذوق المليون ان له جاذبية واسعة النطاق لدى المشترين حول العالم».

صور عارية  
امام زوجة الرئيس

■ مكسيكو سيتي - رويترز: قال مساعدو زوجة رئيس المكسيك إنها عاشت لحظات حرجية حين ظهرت على شاشة عرض عن طريق الخطأ صور عارية خلال ندوة عن العمل الخيري.

وفوجيء الحضور وعلى رأسهم مارتا ساهاجون زوجة فيسنتي فوكس رئيس المكسيك وهي من المدافعتات عن القيم الأسرية بصورة رجل عار تماما اعقبتها صورة عارية أخرى لرجل وامرأة على شاشة عرض كبيرة أثناء ندوة عن مشروع خيري لمساعدة مرضى السرطان من الأطفال.

وقال أحد المساعدين إن السيدة الأولى وعشرات من النساء شاهدن تلك الصور بوضوح خلال الندوة. وقال «اسفنا لحدوث ذلك. وارجعناه إلى خطأ فني». وذكر أن هذه الصور يمكن أن تكون محفوظة على جهاز الكمبيوتر وعرضت خطأ على شاشة العرض أثناء الندوة. ولم تعلق زوجة الرئيس على الحادث.

**فرقة روك امريكية  
تعد بانتحار مريض على  
المسرح في حفلتها المقبلة**

■ تامبا (الولايات المتحدة) - اف ب:  
وعدت فرقة الروك الأمريكية «هيل اوون  
ايرث» (الجحيم على الأرض) على  
موقعها على شبكة الانترنت بانتصار  
مجهول يعني من مرض في مراحله  
الأخيرة على خشبة المسرح خلال حفلة  
موسيقية ستقدمها خلال الشهر  
الجاري، للتعبير عن دعمها للقتل  
الرحيم. وبعد هذا الاعلان، أصدر  
المجلس البلدي في سان بطرسبرغ في  
فلوريدا (جنوب شرق) بلاغا عاجلا  
يحظر الانتحار لاسباب تجارية  
او دعائية لمنع تنفيذ هذا الوعد في  
الدينية في الحفلة الموسيقية التي  
ستشهدها المدينة في الرابع من تشرين  
الاول (اكتوبر).  
وقال بيل فوستر احد اعضاء المجلس  
البلدي ان الفرقة «تقوم بالدعائية  
لحفظها الموسيقية بهذه الطريقة  
وستنتهك القرار في حال تنفيذه وعدها».  
وبموجب البلاغ لا يمكن لاي شخص  
تلقي اموال لهذه الحفلة بما في ذلك  
الشركة المالكة بيع البطاقات.  
اما القاعة التي كان يفترض ان  
يجري فيها العرض فقد اعلنت الغاء  
الحفلة، لكن المجموعة امتهلت حتى اليوم  
الخميس للدفاع عن مبادرتها امام  
قاضي المنطقة.



فستان زفاف من مبتكرات المصمم اللبناني ايلاي فغالي عرض امس الاول في بيروت  
في اول حفل لتصميمات فغالي الذي اشتهر كخبير ماكياج ومصفف شعر للنساء (رويترز)

## جيئة اسيوية قد تكون وراء انتشار وباء سارس

# تجربة عالمية للوقاية من سرطان الثدي

وتشير الابحاث التي قام بها فريق من «ماكاي ميموريال هوسبيتال» في تايببي بقيادة ماري لين الى وجود جينة «اتش ال اي- بي 46» لدى مرضى اصيروا بالالتهاب الرئوي الحاد.

وقالت ماري لين لوكلة فرانس برس «اكتشفنا ان غالبية المصابين بالسارس ينحدرون من جنوب الصين وجنوب شرق آسيا والورثة على علاقة باستعدادهم المسبق للانقطاع المرض».

واضافت لين ان الدراسة التي اجريت بين مطلع ايار (مايو) ونهاية حزيران (يونيو) ستؤكد اباحت جديدة حول عينة اوسع من المصابين بمرض الالتهاب الرئوي الحاد.

وتستند الدراسة الى ابحاث شملت 37 مريضاً تايوانياً اصيروا بالالتهاب الرئوي الحاد و101 من المؤلفين في قسم الصحة وغير المصابين بالمرض و190 من سكان الجزيرة الذين لا يرتبطهم اي علاقة بالمرضى. وعشر على المورثة لدى 14 مريضاً من اصل العينة التي شملتها الابحاث، وفقاً للدراسة.

وقد اسفر مرض الالتهاب الرئوي الحاد عن وفاة 774 شخصاً من اصل 8098 مصاباً، حسب اخر الارقام التي نشرتها منظمة الصحة العالمية.

واظهرت دراسة سابقة ان تاموكسيفين وهو علاج هورموني معروف للارام الحساسة للهormون الاستروجين قادر على خفض احتمالات الاصابة بسرطان الثدي بمقدار الثلث بين النساء الاكثر عرضة للاصابة به.

وقال جون فوربس الاستاذ بجامعة نيو كاسل في استراليا الذي سيعمل على التجربة التي ستستمر عشرة اعوام «انها سياسة مهمة للحكم في سرطان الثدي».

ويحدد دواء اناستروزول من افراز هورمون الاستروجين لدى النساء بعد سن انقطاع الدورة الشهرية. اما تاموكسيفين فيعمل على منع اثر الهورمون على خلايا الثدي.

وسرطان الثدي هو اكبر انواع السرطان شيوعاً بين النساء وتصاب به اكثر من مليون امرأة على مستوى العالم سنوياً.

وفي تايببي اعلن باحثون تايوانيون امس الاربعاء ان جينة يحملها السكان في جنوب الصين ودول جنوب شرق آسيا الاكثر اصابة بمرض الالتهاب الرئوي الحاد (سارس)، قد تكون وراء انتشار هذا الوباء.

لندن- روبرت: بدأ العلماء تجربة دولية امس الثلاثاء لتحديد ما إذا كان دواء يستخدم لعلاج سرطان الثدي يمكنه منع الاصابة بالمرض لدى النساء الاكثر عرضة للاصابة به.

وانصح بالفعل ان دواء اناستروزول الذي انتجته شركة استرازنيكا تحت الاسم التجاري ارميدكس معادل او افضل من دواء تاموكسيفين في تجربة شملت نساء كباراً في السن لديهن اورام حساسة للهرمون. والآن سيختبر الباحثون الدواء بالمقارنة بدواء وهبي على 10 الاف سيدة كبيرة في السن من الشراحت الاكثر عرضة للاصابة بسرطان الثدي لمعرفة ما إذا كان سينجح في منع ظهور المرض.

وقال جاك كوزيك من المركز الخيري لابحاث السرطان في بريطانيا والاستاذ بجامعة لندن ان التجربة الجديدة قد يكون لها اثر كبير على المرض وقد تخفض مخاطر اورام الثدي الحساسة للهormون بنسبة تزيد على 50 في المئة.

وابلغ مؤتمرها صحافياً مناسبة بدء التجربة التي ستدار من 40 مركزاً في مختلف ارجاء العالم انه افضل بمرة ونصف المرة من دواء تاموكسيفين فيما يتعلق بالعلاج».

**اذا كانت التحذيرات على  
علب السجائر تزعجك.. اخفها**

باريس- رويتز: ابكرت شركة رنسية طريقة للتربیة من وراء تحذیر بلزم الاتحاد الأوروبي شركات التبغ ووضعه على علب السجائر وهي انتاج علب ملونة تخفیه.

وبدأت شركة دولان التي تتخذ من باريس مقرا لها بيع علب ورقية رقيقة ضخم فيها المدخنون على سجائرهم يخفوا التحذيرات التي تقول «التدخين قتل»، والتي أصبحت الزامية يوم الثلاثاء على كل جوانب علبة السجائر موجب قانون للاتحاد الأوروبي.

وقال كريستوف بالانك صاحب الفكرة والمسؤول بالشركة المنتجة لا يحب الناس أن يتجمّلوا بمثل تلك علبة القبيحة وهم يشعرون بالخجل لـ«هذا».

ويكشف الغلاف حوالي 60 سنتا من العالـم القـادـم

اليورو (70) ستـا من الدولـار الـأـمـرـيـكي) وهو مـزـين بـمـربعـات بيـضـاء وـسـودـاء وأـزـهـار أو صـورـاتـ الـثـورـيـ الكـوـبـيـ اـرـسـتوـ (شـيـ) غـيـفـارـاـ.

وأـضـافـ بالـانـكـ لـروـيـتـرـزـ قـرـنـاـ أـنـ

تبـعـ الـأـغـلـفـةـ الـتـيـ تـسـمـيـ الـعـلـبـ الشـقـيـةـ عـنـدـمـاـ عـلـمـنـاـ أـنـ عـلـبـ السـجـائـرـ سـيـتـ

تشـوـيهـهـاـ هـذـاـ الصـيـفـ بـتـكـ التـحـذـيرـاتـ».

وـبـاعـتـ دـولـانـ بـالـفـعـلـ 600ـآـلـفـ عـلـبـ

لـتـجـارـ السـجـائـرـ بـالـجـمـلـةـ وـتـأـمـلـ فـيـ

طـبـلـيـاتـ شـهـرـيـةـ عـنـ طـرـيـقـ اـنـتـاجـ

تصـيـعـاتـ حـدـيـدةـ.

الـآنـ بـعـضـ الـعـارـفـينـ بـالـتـبـيـعـ يـقـولـونـ

أـنـ الدـخـنـينـ الـفـرـنـسـيـنـ لـنـ يـكـونـواـ

مـهـتـمـينـ بـاـنـفـاقـ المـزـيدـ مـنـ المـالـ لـانـ

الـحـكـومـةـ فـرـضـتـ ضـرـائبـ جـديـدةـ سـترـفعـ

سـعـرـ السـجـائـرـ بـنـسـبـةـ 40ـ فـيـ المـئـةـ فـيـ

الـعـامـ الـقـادـمـ

## عمرها عامان وتبقى على قيد الحياة وحيدة لثلاثة أسابيع

■ ميامي- روبيتز: قالت شرطة جاكسونفيل بولاية فلوريدا ان طفلة عمرها عامان بقيت على قيد الحياة لفترة ثلاثة اسابيع وحيدة في منزل الدتها التي كانت تقضى فترة عقوبة في السجن.

وكان الطفلة تقتات خلال تلك الفترة على الكاتشب والمسطورة طعام عثرت عليه في المبرد وخزائن الطبخ.

أصفت الشرطة ان والد الطفلة علىها يوم الاثنين الماضي ملفوفة بفوطة تجلس في حوض الاستحمام الخاص بها في شقة والدتها.

ووجهت الشرطة الى الام داكيشا ليتا (20 عاما) تهمة اساءة معاملة طفل عدم ابلاغهم بتركها طفلة في المنزل عندما قبض عليها يوم 10 من ايلول سبتمبر.

وتتعافي الطفلة التي لم يتم الكشف عن اسمها من سوء التغذية بمركز اطفال ولاية فلوريدا بينما تحقق احدى ركالات الولاية في القضية لتحديد اين ستوضع الطفلة. وقال متحدث باسم شرطة المحلية في جاكسونفيل ان

تشاهد القراء علينا

رئيس الخوري

في كل مناسبة، تنظم بالغرب حملة وطنية للوقاية من حوادث السير وتحسّن الراجلين بأهمية احترام إشارات المرور والعلامات بعد أن ضرب المغرب الرقم القياسي في حوادث السير، خصوصاً في الطرق الرابطة بين المدن، أما في الحال الحضري فإن فوضى السير على أشدّها، لكن المغاربة لم يرعنوا، فمماز الوال يعرقلون حركات السير وهم راجلون وسط الطريق، يحرقون الضوء الأحمر وهو شاعل، يحرقون الضوء الأصفر، يتسبّبون في الاصطدامات فيما بينهم، وفي النهاية لا يتفاهمون، ما سبب هذا الكلام هنا؟ سبب هذه الفوضى الحزبية الجديدة التي بدأ يزخر بها المشهد السياسي المغربي الجديد استعداداً للانتخابات القادمة. فبين فترة زمنية وأخرى تطلع علينا الصحف بأخبار عن تأسيس حزب جديد لأحد النكرات، لا تاريخ له إلا اسمه، فهو إما شرطي سابق أو رجل أعمال أو مقاول أو عضو سابق في أحد الأحزاب التي لا تاريخ لها، والواقع أن عهد الداخلية السابق، بما مثل من هيمنة مطلقة على الوضع السياسي بالغرب، قد ساهم إلى حد كبير، في تفريح أحزاب وفي فمهما ملاعنة من ذهب ضد الأحزاب التاريخية التي ناضلت من أجل حرية التعبير وحقوق الإنسان، ولذلك سميت تلك الأحزاب المجهضة، من طرف الصحافة الحزبية التقليدية، بالأحزاب الإدارية أو أحزاب «الكوكوت».

نحو نفهم أن أي حزب ينشأ إنما ينشأ وفي جعبته مشروع سياسي مجتمعي (أما الثقافي فلا حديث عنه) وهذه الأحزاب الجديدة لا مشروع لها على الاطلاق، فهي بعد التأسيس، تعقد ندوة صحفية للإعلان عن نفسها وعن «مشروعها» السياسي الذي يعيد (إن لم يسرق) خطاب الأحزاب الأخرى السابقة عليها من حيث المصطلحات والتصورات وحتى المفاهيم، مثل دولة الحق والقانون - التنمية الاقتصادية والاجتماعية - العالم القروي - المجتمع المدني - نزاهة الانتخابات، إلخ... لكنهم عندما كانوا يتحملون مسؤوليات معينة في بعض المرافق الحكومية أو في القطاع الخاص، كانوا يتبرمون من الحديث عن الانشغالات السياسية والاجتماعية.

الكل في المغرب اليوم يريد أن يمارس السياسة، لا من باب تأطير الناس وتوبيخهم بأوضاعهم المزرية، ولا من أجل التغيير، بل من أجل مقاعد في البرلمان أو المجالس البلدية حيث تشكل بقرة حلوبا لمستشارين ورؤساء جماعة محلية سرعان ما اغتنوا، هذا هو الوجه الآخر للعملة. من قبل كانت الممارسة السياسية، ضمن أحزاب أو نقابات، مخيبة لدى الرأي العام، خطيرة لدى أجهزة الأمن والداخلية باعتبارها تُبلِّلُ الأفكار وتشوش على النظام، لكن السلطة الوصية على أمن البلاد نفسها دفعت البعض إلى تشكيل أحزاب من عدم حتى تخلط الأوراق وتشوش على الأحزاب الأخرى باسم «الديمقراطية»! والحال أن هذه اللعبة ليست إلا مجرد مقاعد لا غير وحسابات ضيقة.

إننا نشهد اليوم انتفاحاً باللونيا في عدد الأحزاب والمتضيبيين من هذا الفريق إلى ذاك، لم يعد الحزب تلك الهيئة السياسية التي تؤطر الجماهير وتخوض المعركة ضد النظام، بل صارت اليوم جزءاً من النظام نفسه، باسمه تعمق تيارات سياسية متجمدة في جسد المجتمع وتعمق أفكاراً معايرة لقناعاتها اليمينية، وهكذا فإن هدفها ليس هو تأطير «جماهيرها» التي تجمعها مثل أغنام في شاحنات ولكن اللعب باسمها على ربح سمات المرحلة ومن ثم التناحر لها، هي أمثلة عديدة عن هذا التسيب السياسي الذي يقطع الطريق دون الانتباه للضوء الأحمر والذي يعطي لدى حق حق، فهذا يمشي على اليمين وذاك على اليسار والآخر في الوسط وغيره في أقصى اليسار واليمين والطريق مزدحم بالشعارات واللافتات والجماهير منساقة مثل أغنام لا تدرى من هو راعيها الحقيقي، لكنهم في البرلمان يتحدثون باسمها.

حزب اليوم، حزب غداً، هذا يؤسس نفسه لأول مرة بعد أن استند نفسه في مكان آخر أو انتهت مهمته وذاك يخرج من معطف حزب إداري لأنّه، حسب قوله، لم يجد المناخ «الديمقراطي» لتغريخ «طاقته» السياسية من أجل «إصلاح الأوضاع»! كذلك، لقد كانوا يتمتعون بخيرات الدولة وبامتيازات لا حد لها، ولأنّ المرحلة الجديدة فتحت آفاقاً للأمل، فإن الجميع بدأ في الاستعداد للسباق، سباقي المسافات الطويلة من أجل المقاعد لا من أجل مصالح الناس، هكذا يتشبه البقر علينا حيث يعرقل سير الديمقراطية إلى شاطئها الجميل المستقبلي ويضيب الرؤية، لكن قوى التغيير بالمرصاد.

<p>حاول السيطرة على الدخل قدر الامكان، واذا كنت تعتمد السفر كن حذرا.</p>	 الجدي: 22-كانون اول - 19-كانون ثاني	<p>ليس هذا هو اليوم المناسب للحب طالما ان هناك تعقيدات محتملة.</p>
<p>كن حريصا عند التعامل مع قوى القانون والنظم.</p>	 الدلو: الاكتون الثاني - 18-شباط	<p>المناسبات والفرص الاجتماعية تحتاج الى تفحص جيد قبل قبولها هذا اليوم.</p>
<p>تأملات في احداث الاشهر القليلة الماضية ومحاولة التعلم من اخطاء الماضي.</p>	 الحوت: 19-شباط - 20-اذار	<p>مشكلات صحية بسيطة تحدث هذا اليوم، لكنها ستنتهي بسرعة.</p>
<p>علاقة حب ممكنة هذا الصباح.</p>	 الميزان: 23-ابيلول - 22-تشرين اول	<p>شعورك بالتعب يمكن ان يجعلك لا تبدي اهتماما وحرصا بالعمل.</p>
<p>اقرباء بحاجة الى تسوية بعض المشكلات حاول ان تمد لهم يد المساعدة.</p>	 العقرب: 23-تشرين اول - 22-تشرين ثاني	<p>السلطان: 22-حزيران - 22-تفجر</p>
<p>خذ الامور ببساطة عندما تعلق بالحب والغرام.</p>	 الاسد: 23-تموز - 22-آب	<p>فرص هذا المساء يعرضها عليك بعض الناس يجب التمسك بها قدر ما تستطيع.</p>
<p>طلب المتعة والتسلية سيكون اكثر تكلفة مما تصورت هذا اليوم.</p>	 البقر: 21-نيسان - 20-يار	<p>الحمل: 21-ادار - 20-نيسان</p>
<p>الجوزاء: 21-ابريل - 21-حزيران</p>	 العذراء: 23-آب - 22-يلول	 الحوت: 21-يناير - 19-مارس